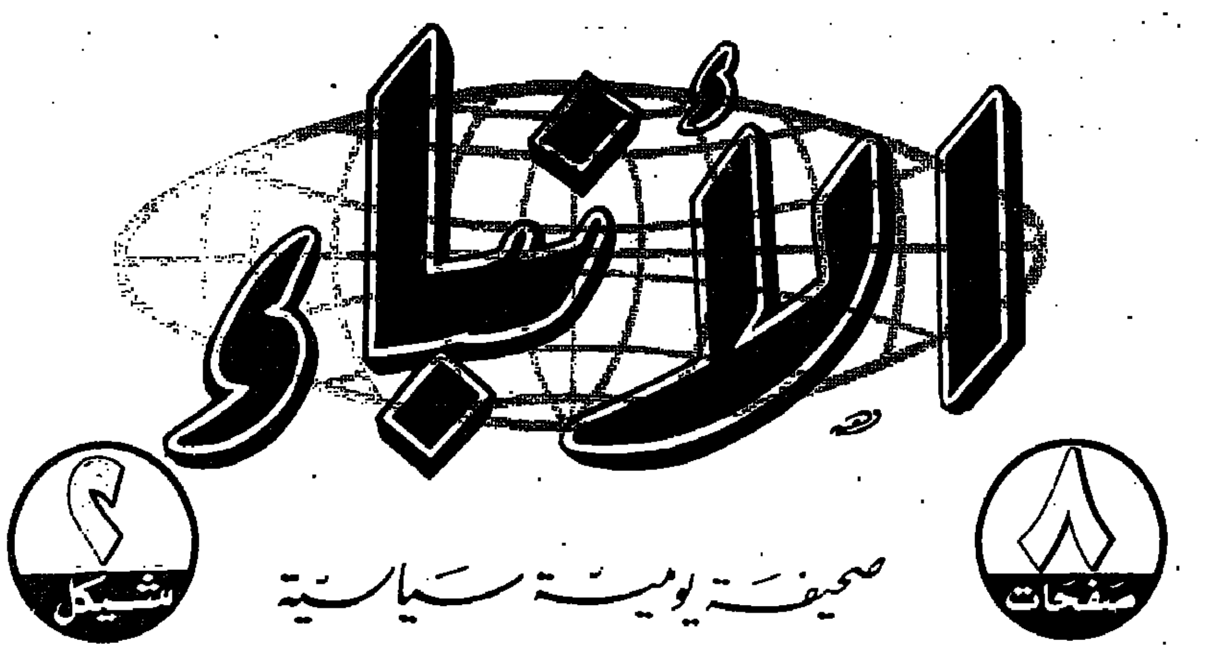


AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 6 NOV. 1981 VOL. XIV NO. 3976 — אל-אנבא, עתון יומי — המחיר 2 שקלים — السنة الرابعة عشرة — العدد ٣٩٧٦ — الجمعة ٦ تشرين الثاني ١٩٨١ الموافق ٩ محرم ١٤٠٢

...الى : بحث مشروع الامير فهد بصورة ...جابية مرهون بموافقة اسرائيل واميركا

باريس — قال الدكتور بطرس غالي ، وزير الدولة ...لمصري للشؤون الخارجية ، في مقابلة تلفزيونية جرت معه هنا، ...ن البحث بصورة ايجابية في مشروع الامير فهد ولي العهد ...سعودي لحل قضايا الشرق الاوسط مرهون بموافقة ...سرائيل والولايات المتحدة عليه . وقد اجتمع السيد غالي ...س بالرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران وسلمه رسالة من ...رئيس المصري حسني مبارك . وصرح للمراسلين بعد الاجتماع ...ن رسالة الرئيس مبارك الرئيس ميتران تؤكد تاييد مصر ...سيرة السلام في الشرق الاوسط وتشير الى ان الدولتين ...سعيان لتحقيق نفس الهدف وهو تعزيز السلام وتحسين ...علاقات بين دول الشمال

البقية على ص ٨ ع ٤

الملك حسين يعتزم شراء صواريخ ارض جو من طراز سام ٦ من الاتحاد السوفياتي

واشنطن — اعلن موظفو الادارة الاميركية ان الملك حسين ملك الاردن ابلغ وزير الدفاع الاميركي كاسبر واينبرغر عن اعتزامه ابتياع صواريخ ارض جو من طراز سام ٦ من الاتحاد السوفياتي . وذكر بهذا الصدد ان العراق سيمول هذه الصفقة . وكان الملك حسين قد انهى امس زيارته الرسمية للولايات المتحدة الذي أجرى خلالها محادثات مع الرئيس الاميركي رونالد ريغان ومع كبار المسؤولين في الادارة الاميركية وزعماء مجلسي الشيوخ والنواب الاميركيين . وتناولت المحادثات بين الملك الاردني والمسؤولين الاميركيين اقتراحات الامير فهد ولي العهد السعودي بشأن قضية الشرق الاوسط وشؤونا اخرى ذات

البقية على ص ٨ ع ٤

...شاركة اي دولة في القوة المتعددة الجنسيات

...جب ان نركز على اتفاقيات كامب ديفيد فقط

القدس — أعربت اسرائيل عن معارضتها التامة لاي محاولة تستهدف تحديد مبادىء جديدة بالنسبة لتشكيل القوة المتعددة الجنسيات أو لانظمة المراقبة بشأن عملية اخلاء جيش الدفاع الاسرائيلي من سيناء . وأكد السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء في سياق خطاب القاه امس في مدينة أيلات معقبا على تصريحات وزير الخارجية البريطاني بهذا الصدد انه في حال اصرار بريطانيا على ادخال هذه التغييرات فمن الافضل أن تعدل عن قرارها ارسال وحدة للمشاركة في القوة المذكورة .

وعلمت وزارة الخارجية في القدس ان عددا من الدول الاوروبية التي أعربت عن استعدادها لارسال وحدات الى سيناء ، تنوي الاعلان عن تحفظها من اتفاقيات كامب ديفيد بهدف تخفيف الانتقادات الشديدة التي توجهها الدول العربية ضد هذه الدول لموافقتها على المشاركة في هذه القوة .

واضافت مصادر وزارة الخارجية أن اسرائيل طلبت من الولايات المتحدة أن توضح للدول الاوروبية أن مشاركتها يجب أن تتم على أساس اتفاقيات كامب ديفيد فقط . واشارت الى أن اسرائيل تخشى من أن تستغل الدول الاوروبية هذا الموضوع للعمل بموجب ميثاق البندقية

البقية على ص ٨ ع ٤

فيتو صيني سابع وثامن ضد انتخاب فالدهايم

الامم المتحدة — فرضت الصين حق النقض «الفيتو» للمرة السابعة والثامنة مساء أمس الاول في مجلس الامن ضد انتخاب كورت فالدهايم سكرتيرا عاما للامم المتحدة لمدة ٥ سنوات اخرى .

وقد اجل المجلس جولة اخرى من الاقتراعات الى يوم الاثنين المقبل . وقد اعرب كثيرون من المندوبين في المجلس عن استيائهم لعدم استطاعة مجلس الامن الوصول الى قرار بهذا الشأن . ويذكر أن الصينيين تعهدوا بانتخاب ممثل العالم الثالث لهذا المنصب .

كلمة الأنباء

الهدف الأساسي

...دو أن احتفاء بعض المسؤولين في دول الغرب ، بل وحتى في ...ت المتحدة ، بما يسمى بمشروع «السلام» السعودي ، ...م فيه تحولا سعوديا نحو «الاعتدال» ونحو الرغبة في ...م في اقرار السلام الشامل في المنطقة — يبدو ان هذا الاحتفاء ...ع المسؤولين في العربية السعودية بوجوب العمل على التأييد لمشروعهم على نطاق عالمي واسع .

...في مؤتمر صحفي قال سعود الفيصل ، وزير الخارجية ...سعودي ، انه يترتب على الاتحاد السوفياتي أن ينضم الى ... السلام في المنطقة ، وأعرب عن امله في ان تؤيد موسكو مشروع ...ر فهد ذا النقاط الثماني .

...والوزير السعودي لا يجهل بطبيعة الحال الموقف السلبي ... اتخذه الاتحاد السوفياتي من المسيرة السلمية في المنطقة ، ...يقه لجبهة الرفض العربية على مقاومة هذه المسيرة بكل ما ...ن طاقات . ولم يكن سعود الفيصل ليدعو الاتحاد السوفياتي ...نضمام الى جهود السلام في المنطقة والى تاييد المشروع ...دي ، لو لم يكن على يقين من ان هذا المشروع الذي وصفه ...لوزراء السيد بيغن بكونه مشروعا للقضاء على اسرائيل ...راحل ، قد يلقى صدى في نفوس أسياد الكرملين ، ما دام ...الاول والاخير ضرب مسيرة كامب ديفيد السلمية في الصميم .

...ذا كان ثمة من يشك في أن هذا هو الهدف الاساسي لمشروع ...فهد ، فقد قدم سعود الفيصل ، وفي نفس المؤتمر ...ي ، الدليل على ذلك عندما اعرب عن معارضة بلاده في اشتراك ... الاوروبية في القوة الدولية متعددة الجنسيات التي سترابط في ...بعد انسحاب اسرائيل الكامل منها في ابريل القادم . ذلك ...ربية السعودية تعتبر مثل هذا الاشتراك تاييدا ضمنيا ...ات كامب ديفيد ، والمسيرة السلمية التي انبثقت عنها .

...عد هذا كله يحاول البعض اقناع اسرائيل بالتحول المزعوم ...طرا على موقف العربية السعودية المعادي منها ، وبجنوح ...لدولة الى الاعتدال ، ورغبتها في الاسهام في اقرار السلام الشامل ...طقة . بل ان وزير الاعلام السعودي ، محمد عبده يماني ، ...الى ابعد من ذلك عندما قرر في حديث صحفي « أن اسرائيل ...ا المشروع السعودي انما تبرهن على انها لا تريد السلام ، ...هي تريد التوسع فقط » .

...ول وزير الاعلام السعودي هذا وهو يتجاهل متعمدا ما قدمته ...ل من تضحيات في سبيل السلام ، كما يتجاهل متعمدا ما ...نليه اسرائيل مرارا وتكرارا من استعداد للدخول في مفاوضات مباشرة مع كل دولة عربية ترغب في ذلك ، وبدون شروط مهما كانت .

...عد ، فان الضجة الاعلامية التي تثار حول مشروع الامير ... تقدر على تغيير طابع هذا المشروع الذي يستهدف ... كيان اسرائيل بالذات على مراحل ، كما لا تقدر مثل هذه ...ة الاعلامية على حمل اسرائيل على التحول عن موقفها ...ح الذي يرفض المشروع من الفه الى يائه .

مفاوضات الحكم الذاتي في القاهرة تستمر يومين

القدس — اعلن هنا امس أن مفاوضات الحكم الذاتي التي ستستأنف على مستوى وزاري في القاهرة يوم الاربعاء المقبل ستستمر يومين وسيشارك في هذه المفاوضات وفد اسرائيلي مؤلف من السادة اسحق شمير وزير الخارجية وارئيل شارون وزير الدفاع والدكتور يوسف بورغ وزير الداخلية ورئيس الطاقم الوزاري لمفاوضات الحكم الذاتي اما الوفد المصري فسيكون برئاسة السيد كمال حسن علي وزير الخارجية ولم يعين بعد رئيس للجانب الاميركي وان كانت الانباء قد ذكرت أن الادارة الاميركية تميل الى تكليف السيد الكسندر هيغ وزير الخارجية برئاسة الجانب الاميركي لهذه المفاوضات كتاكيد لتمسكها بمسيرة السلام وباتفاقيات كامب ديفيد .

مبارك يجتمع بأثرتون

القاهرة — اجتمع الرئيس المصري حسني مبارك في القاهرة بالسيد الفرد اثرتون سفير الولايات المتحدة لدى مصر وبحث معه عددا من القضايا التي تهم البلدين .

السعودية تدعو الى عقد مؤتمر دولي باشتراك الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي لاحلال السلام في الشرق الاوسط

الرياض — اعرب الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي عن اعتقاده بأن افضل وسيلة للتوصل الى مفاوضات السلام في الشرق الاوسط هي عقد مؤتمر دولي باشراف مجلس الامن الدولي تشترك فيه كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي .

واكد الوزير السعودي في مؤتمر صحفي مشترك عقده هنا امس مع اللورد كارنغتون وزير خارجية بريطانيا انه ينبغي على الاتحاد السوفياتي أن يلعب دورا في ايجاد تسوية لمشكلة الشرق الاوسط ، وأن تساند موسكو المشروع السعودي بهذا الشأن .

وردا على سؤال حول ما اذا كان البند السابع من مشروع ولي العهد السعودي الامير فهد حول الشرق الاوسط يعتبر بمثابة اعتراف سعودي بدولة اسرائيل قال الامير سعود ان هذا البند ينص على ضرورة عيش جميع دول المنطقة في سلام .

واضاف وزير الخارجية السعودي انه في حال موافقة الدول العربية خلال مؤتمر

البقية على ص ٨ ع ٥

سيد مرعي يستقيل من منصبه

القاهرة — قدم المهندس سيد مرعي مساعد الرئيس المصري الراحل انور السادات استقالته امس الى الرئيس المصري الجديد حسني مبارك الذي قبل هذه الاستقالة . والمهندس مرعي هو اول شخصية من المقربين للرئيس الراحل السادات الذي يعلن عن استقالته من مكتب رئاسة الجمهورية المصرية منذ اغتيال الرئيس المصري الراحل .

ويبلغ المهندس مرعي ٦٨ من العمر وكان قد اشغل في السابق منصب وزير خلال اعوام ٥٦ و ٧٢ كما اشغل منصب رئيس مجلس الشعب المصري .

وجدير بالذكر أن النائب المصري المستقيل كان قد اصيب بجروح وبترت كفه خلال حادث اغتيال الرئيس السادات قبل حوالي شهر .

اتصالات مكثفة بين الدول العربية لوضع جدول أعمال قمة فاس

بيروت — تجري الاستعدادات على قدم وساق بين مختلف زعماء الدول العربية لوضع جدول اعمال مؤتمر القمة العربي الطارىء المقرر عقده في الخامس والعشرين من الشهر الجاري في مدينة فاس المغربية .

وعلم أن الدول العربية الرافضة لمسيرة السلام في الشرق الاوسط وفي مقدمتها سوريا وليبيا ترفض بشدة ادراج مشروع الامير فهد ولي العهد السعودي بشأن الشرق الاوسط ، وأعربت عن احتجاجها هذا بالاعلان عن عدم اشتراك الرئيس السوري او حتى وزير خارجيته في مؤتمر القمة العربي . وفي بيروت أعلن أن السيد فؤاد بطرس وزير خارجية لبنان سيمثل بلاده في هذا المؤتمر وذلك بالتنسيق مع سوريا . وذكر السيد بطرس أن قضية لبنان ستدرج في جدول أعمال مؤتمر فاس .

وأفادت انباء طرابلس الغرب أن وزير خارجية ليبيا يطالب بادراج موضوع اشتراك الدول الاوروبية في القوة متعددة الجنسيات التي سترابط في سيناء في جدول أعمال مؤتمر القمة العربي القادم .

الرئيس العراقي يعرض على ايران وقف اطلاق النار في شهر محرم

بغداد — عرض الرئيس العراقي صدام حسين التكريتي على ايران وقف اطلاق النار بدون قيد او شرط على جبهة القتال طيلة شهر محرم الحرام .

وقال الرئيس العراقي في خطاب القاه في المؤتمر التاسع للاتحاد النسائي العربي الذي افتتح في بغداد أمس انه مستعد للاعلان عن هدنة طيلة شهر محرم اذا وافقت الحكومة الايرانية على ذلك حقنا لدماء المسلمين من أن تراق في هذا الشهر الحرام . ويذكر أن الحكومة الايرانية سبق ان رفضت عدة عروض كهذه عرضتها عليها الحكومة العراقية منذ بدء الحرب الايرانية العراقية قبل ١٤ اشهرا .

ليبيا تدعو دول المواجهة لبحث المناورات الاميركية العربية المشتركة في مصر

بيروت — دعت ليبيا امس دول المواجهة العربية الى عقد اجتماع في الاسبوع القادم للبحث في المناورات المشتركة التي تجريها الولايات المتحدة مع مصر ، السودان ، الصومال وعمان .

وافادت وكالة الانباء الليبية أن وزير خارجية ليبيا عبد العاطي العبيدي اجتمع مساء امس الاول بسفراء دول المواجهة العربية وابلغها بان المناورات التي ستجري في مصر وتستغرق شهرا واحدا باشتراك ٤٠٠٠ جندي اميركي تشكل خطوة معادية ضد الامة العربية .

وقال وزير الخارجية الليبي للسفراء : «أن التحديات الامبريالية التي تواجهها الامة العربية تلزم انعقاد اللجنة السياسية لدول المواجهة من اجل البحث في المناورات الامركية الموجهة ضد الامة العربية» .

بلدية الناصرة ترحب بقرار بورغ تقديم المساعدات لحل ضائقتها المالية

الناصرة — لمراسلنا — اعلن امس رئيس بلدية الناصرة عضو الكنيست السيد توفيق زياد بان بلدية الناصرة تنظر بايجاب لتصريحات وزير الداخلية الدكتور يوسف بورغ والمتعلقة بسعي الوزارة الجاد من اجل تقديم مساعدات مالية خاصة للبلدية لاخراجها من الضائقة المالية التي تعاني منها ولدراسة الطلبات الانية المستعجلة للبلدية لتقديم مشاريع تطويرية حيوية في المدينة .

وكان السيد زياد يتحدث في الاجتماع المفتوح في المجلس البلدي الذي عقد الليلة الماضية على ضوء الشموع بسبب قطع شركة الكهرباء التيار الكهربائي عن بناية البلدية نتيجة الديون المستحقة لشركة الكهرباء والبالغة حوالي ١٠٠ الف شيكل .

وقال السيد زياد ان ديون بلدية الناصرة تبلغ ١٤ مليون شيكل ، منها ٤ ملايين شيكل رواتب متاخرة للموظفين عن شهرين وديون للمتعهدين والمقاولين والمزودين .

البقية على ص ٨ ع ٣

شبيط يصف اضراب موظفي شركة العال بأنه غير شرعي

القدس — اعلن موظفو شركة الطيران الاسرائيلية العال اضرابا عن العمل مساء امس احتجاجا على اقالة ١٨ مهندس طيران في الشركة .

ووصف السيد ابراهام شبيط رئيس مجلس ادارة الشركة هذا الاضراب بانه غير شرعي وعديم المسؤولية ، وقال ان الاضراب سبب تشويشات في الجدول الزمني للرحلات الجوية .

واعلن السيد حاييم كورفو وزير المواصلات انه سيضطر الى اصدار اوامر التزام بالعمل في حال عدم عودة المستخدمين في العال الى مزاولة اعمالهم كالمعتاد .





أخبار محلية • أخبار محلية • أخبار محلية • أخبار محلية • أخبار محلية

افتتاح قنصلية ألمانية في ايــــلات

ايلات ــ عتيم ــ اقيمت أمس الاول حفلة استقبال في فندق «الروم» في ايلات ، بمناسبة افتتاح اول قنصلية المانية في ايلات . وقد افتتحت القنصلية مساء الاربعاء بحضور السفير الالماني في اسرائيل السيد نيلس هنسن ، ووزير السياحة ، السيد ابراهام شرير ، رئيس بلدية كامن في المانيا الغربية ، مدينة توأمة لايلات ، السيد أ. كتلر ، رئيس بلدية ايلات ، السيد فاد كاتس ، صحفيين ومدعوين كثيرين اخرين .

وقد عين السيد يعقوب فريغل ، من مواطني ايلات ، قنصلا لالمانيا الغربية في ايلات . وهو من مواليد هولندا ويقوم بتعليم مهنة السياحة في المدرسة الثانوية الشاملة في المدينة ، ويشغل السيدفريغل ايضا منصب قنصل السويد والدنمارك في ايلات منذ سنين عديدة .

ارليــخ يجــرى محــادثــات في بروكسل مع وزراء زراعة دول السوق الاوروبية

باريس ــ وصل الى باريس أمس السيد سيمحا ارليــخ نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعــة في زيارة لفرنسا تستغرق يومين ، وسيبحث السيد ارليــخ مــع المسؤولين الفرنسيين المشاكل التي تواجهها الزراعة الاسرائيلية نتيجة انضمام اسبانيــا الى السوق الاوروبية المشتركة في عام ١٩٨٤ .

وسيتوجه السيد ارليــخ الى بروكسل يوم الاحد المقبل ليبحث هذه المشاكل مع وزراء زراعة دول السوق الاوروبية المشتركة .

وقال السيد ارليخ قبيل مغادرته البلاد: «اننا قلقون ليس من انضمام اسبانيــا الى السوق الاوروبية المشتركة بالــذات وانما من الشروط المفضلة التي ستمنــح للحمضيات الاسبانية في بلدان السوق» .

وسيغادر السيد ارليخ باريس ، بعــد انتهاء محادثاته فيها ، الى بروكســـل وامستردام ومن ثم الى روما حيث يشترك في المؤتمر السنوي لمنظمة الغذاء والزراعة



الدولية المنعقد في العاصمة الايطالية .

وسيزور السيد ارليخ المانيا الغربيــة ايضا حيث يجتمع مع وزير الخارجية هانس ديتريخ غينشر ، وسيبحث معه قضايــا سياسية بينها موقف اسرائيل من مشروع السلام السعودي ومخاوف اسرائيل من كل مبادرة اوروبية في الشرق الاوسط التي من شأنها أن تمس بمسيرة السلام وباتفاقيات كامب ديفيد .

وزير الطــاقة يزور بحــيرة طــبريا

بحيرة طبريا ــ عتيم ــ قام وزير الطاقة السيد اسحق برمن ، أمس بزيارة بحيرة طبريا حيث زار مختبر بحوث البحيرة الذي يشغله معهد بحوث البحار والبحيــرات التابع لوزارة الطاقة . ورافق الوزير في هذه الزيارة مدير المعهد الميجور جنــرال «احتياط» يوحاي بن نوك .

وردا على سؤال مراسلين قال السيــد برمن أن جودة مياه الشرب في بحيرة طبريا ليس فيها ما يدعو لقلق المستهلكين لان هذه المياه يجري تطهيرها قبل اعدادها للشرب.

حديقة استجمام بحرية تقــام في ايــــلات

ايلات ــ عتيم ــ اصدرت شركة السياحة الحكومية في هذه الايام مناقصة دولية لاقامة حديقة استجمام بحرية في ايلات خططت لان تكون من اجمل الحدائق المماثلة في العالم .

وقد ادلي بتفاصيل عن المشروع في مؤتمر صحفي عقد أمس في ايلات . وقال رئيس مجلس مديري شركة السياحة الحكومية ، توفي ليدرسدورف ، أن حدائــق على هــذا الشكل اقيمت في عدد من الاماكـــن في الولايات المتحدة وان قوة جاذبيتها تماثــل تلك في «ديسنيلاند» .

وقد خصص في ايلات لهذا المشـــروع مساحة ارض مقدارها ٢٥ دونما شمالــي فندق «بلوسكاي كارافان» . وستشمــل الحديقة العاب مياه ، مزلجة ضخمة على امتداد ١٠٠ متر يمر المتزلجون فيها بسرعة كبيرة انفاق ، شلالات مائية ، منعطفات حادة ومنحدرات حادة .

وزيــر المواصــلات يدعــو الى تدريــب المــزيــد مــن البحــارة الاسرائيليــين لاستخدامهــم فى الاسطــول التجــارى

عكا ــ من محمد عثمان ــ قام يوم امس السيد حاييم كورفو وزير المواصلات بزيارة للمدرسة البحرية في عكا وذلك في نطــاق الاحتفالات بيوم البحر الدولي . وصرح وزير المواصلات بأن عـــدد البحارة الاسرائيليين قد انخفض بنسبة ١٢ بالمئة خلال العام المنصرم بينمــا ازداد عدد البحارة الاجانب الذين يعملون في الاسطول البحــري الاسرائيلي بنسبة ٨ بالمئة خــلال هذه الفترة ، واضاف يقول انــه يترتب علينا تغيير هــذه الصورة وذلك عن طريق اعــداد وتدريب المزيد من البحارة الاسرائيليين .

وتطرق الــوزير الى وضــع الاسطول التجــاري الاسرائيلي فقال ان هذا الاسطول يملك اليوم ٩٢ باخرة الا ان اقل من نصــف هذه البواخر تبحر تحت العــلم الاسرائيلي ، واضاف انه في المدة الاخيرة تحاول ادارة المواصلات ادخال المزيد من البواخر الحديثة للاسطول التجاري وذلك في اعقاب نقل الفحم الحجــري من الخارج الى البلاد .

هــذا وقد تأسست المدرسة البحرية في عكا وهي احدى ثلاث مدارس بحرية في اسرائيل عام ٣٩ ويدرس فيها حاليا ٣٥٢ طالبا من بينهم ٣ طلاب من ابناء الطائفــة الدرزية من قرى المغار : البقيعة، وعين الاسد .

تدشين طائرات جــديدة لشركة « أركيــع »

تل ابيب ــ تحتفل شركة اركيع للملاحة الجوية اليوم بتدشين عدد من طائراتهــا الجديدة من طراز « داش ٧ » التي ابتاعتها مؤخرا وذلك على خطوطها بين تــل ابيب وايلات والقدس .

وسيشترك رئيس الحكومــة السيد مناحيم بيغن في هذا الاحتفال .

رعنان كوهين ــ رئيس دائرة الاقليــات في حــزب العمــل

حيفا ــ لمراسلنا مصباح حلبي ــ قرر المكتب السياسي التابع لحزب العمــل الاسرائيلي في جلسته يوم أمس تعييــن السيد رعنان كوهين رئيسا لدائرة الاقليات في حزب العمل وذلك اعتبارا من هذا اليوم

وكان السيد كوهين قد شغل حتى الان منصب مدير الدائرة العربية في الحــزب الا انه بعد أن زاد عدد اعضاء الحــزب من ابناء الاقليات تقرر تعيينه في هـــذا المنصب الجديد كما تقرر اطــلاق اسم « دائرة الاقليات » بدلا من الدائرة العربية.

ويذكر انه كان قد ترأس هذه الدائرة في السابق وزير الخارجية الراحل يغئال الون ورئيس بلدية بئر السبع السيد الياهو ناوي ورئيس بلدية الناصرة العليا السابق مردخاي الون والسيد يهوشوع حبوشي من كبار موظفي وزارة العمل والرفاه الاجتماعي وغيرهــم .

وقف أعمال التطوير بجانب مسجد الميــناء في عكا

عكا ــ من محمد عثمان ــ علم مراسلنا محكمة الصلح في عكا أمرا ضد شركة تطوير البلدة القديمة بوقف أعمال التطوير المحاذية لمسجد الميــناء .

هذا وكانت لجنة أمناء الوقف الاسلامي قد تقدمت بطلب الى المحكمــة لاصدار هذا الامر ضد الشركة لقيامها بأعمــال التطوير بجانب المسجد المذكور ومــد شبكة مجار جديدة وليس كما اتفق مــع الشركة بالابتعاد ٤ كم عن المسجد محافظة على حرمتــه .

انخفاض عــدد طــالبي العمل في تشرين أول

القدس ــ سجل خلال شهر تشرين اول الماضي انخفاض ملموس في عـــدد طالبي العمل الذين توجهوا لمكاتب التشغيل عــي البلاد ووصل عددهم الى ٣١٫٦٨٠ مقابل ٣٦٫١٧٠ خلال شهر ايلول بانخفاض قدره ٤٫٤٩٠ طلب عمل يعزى الى حلول الاعياد خلال شهر تشرين الاول .

وجاء من قسم التسجيل والاحصاء التابع لمصلحة التشغيل أن الانخفاض في عدد طالبي العمل كان في كافة مناطق البلاد .

لجنة أمناء الوقف الاسلامي في عكا تعاني عجزا ماليا

عــكا ــ من محمد عثمان ــ أصدرت أن بعض أعضاء لجنة أمناء الوقف الاسلامي في عكا يعتزمون تقـــديم الاستقالة من عضويتهم في اللجنة وذلك احتجاجا عــلى عدم ايفاء الوزارات الحكومية المختلفــة بوعودها بدفع المبالغ المتبقية لترميـــم مسجد أحمد باشا الجزار والتي تبلــغ ٤٥٠ الف شيكل .

وصرح أحد الاعضاء بأن اللجنة تعاني من عجز مالي كبير ويطالب المتعهد الذي قام بتنفيذ أعمال الترميم في المسجد اللجنة بدفع هذا المبلغ مع الفائدة القانونيــة وفروق غلاء المعيشــة .

وكانت اعمال الترميم في المسجد قــد بلغت قرابة مليون شيكل ساهمت الوزارات الحكومية حتى اليوم بمبلغ ٢٧٥ الف شيكل.

المصادقــة على برنامج عمــل يستهدف زيــادة دمج الاعضاء العــرب والدروز فى مؤسسات حــزب العمــل الاسرائيلى

حيفا ــ لمراسلنا مصباح حلبي ــ بحثت يوم أمس مجموعة مــن اعضاء الكنيست ومن الشخصيات البارزة في حزب العمل الاسرائيلي اوضاع اعضاء الحزب في الوسطين العربي والدرزي .

وقد عرض أمام هذه المجموعة السيــد رعنان كوهين رئيس دائرة الاقليات فــي الحزب برنامج عمل يهدف الى زيادة دمج الاعضاء العرب والدروز في مؤسســـات الحزب وبعد البحث والتداول صــــادق الحضور على هذا البرنامج ومن اهم بنوده اقامة ٥ مكاتب برلمانية موزعة على النحو التالي :

مكتب في منطقة الجليل الاعلى سيشرف على ادارته عضو الكنيست اهرون هرئيل، ومكتب في منطقة الجليل الغربي بادارة عضو الكنيست مردخاي غور ، وفي منطقة النقب بادارة عضو الكنيست شلومو هليل ، وفي المحيط الدرزي مكتب بادارة عضو الكنيست داني روزوليو ، ومكتب خامس في المثلث لم يعين بعد مسؤول عنه .

أما اعضاء الكنيست السادة حمد خلايلة وموشيه شاحل والسيدة اورا نمير والسيدة شوشانا اربيلي الموزلينو فسيشتركون عند الحاجة في نشاطات وفعاليات هذه المكاتب البرلمانية ، كما وتقرر ايضا فتح فروع جديدة للحزب في القرى الكبيرة واقامـــة مجلس سياسي في القرى العربية واخر في القرى الدرزية وتبني بعض القرى العربية والدرزية من قبل مدن يهودية .

قيمة الصادرات الاسرائيلية من الحــــلي هذا العام قد تتجاوز الــ ١٢٠ مليـــون دولار

القدس ــ من المتوقع أن يتجاوز حجــم الصادرات الاسرائيلية من الحـــلي هذا العام الــ ١٢٠ مليون دولار مقابل ٣ ملايين دولار قبل خمس سنوات . وصرح السيد غاد سوئين مدير قسم الصناعات الخفيفة في وزارة الصناعة والتجارة بان الصادرات الاسرائيلية من الحلي تتنافس وبنجاح تام مع ارقى الصناعات في هذا المجال فـــي أسواق العالم .

محكمة العدل العليا ترفض طلــب أبو حصــيرة وقــف محاكمته

القدس ــ ردت محكمة العدل العليا هنا أمس الالتماس الذي قدمه السيد اهارون ابو حصيرة وزير الرفاه الاجتماعي بشأن وقف البت في قضيته أمام المحكمة المركزية طالما لم ترفع عنه الحصانة البرلمانية مجددا من قبل الكنيست الحالية .

وهذا القرار يعني أن محاكمة السيد ابو حصيرة بتهمة تلقي الرشوة ستستأنف في المحكمة المركزية بتل ابيب بعد حوالـــي اسبوعين ونصف الاسبوع .

تعطل الدراسة في مدرسة سخنين الثانوية ليوم واحد

سخنين ــ من حسيب عبود ــ تعطلت الدراسة يوم أمس في المدرسة الثانوية في سخنين ، وذلك بناء على قرار اتخذه مجلس الطلاب في المدرسة المذكورة بالاضراب ليوم واحد احتجاجا على فصل المعلم سليم محمد ابو يونس عن العمل . ويذكر أن المعلم المذكور قد تم فصله بناء على توصية ادارة المعارف وموافقة المجلس المحلي . وقد قام وفد يمثل مجلس الطلاب في المدرسة الثانوية بالاحتجاج شخصيا لدى المجلس المحلي على هذا الفصل . وارسلوا كتاب احتجـــاج لادارة المعارف يطلبون فيه اعادة المعلـــم للعمل .

في البورصـــة

تل ابيب ــ ارتفعت أمس أسعار معظم الاسهم في بورصة تل ابيب . وقد ارتفعت أسعار أسهم شركات الاستثمار والنفط الى ١٠ بالمئة ، واسعار أسهـــم الشركات الصناعية بنسب تتراوح بين ٢ــ٨ بالمئة، واسهم شركات الاراضي بين ٢ــ٧ بالمئة، واسهم شركات الرهنيات بنسبة ٧ بالمئة ، واسهم الشركات التجارية والخدمات بنسبة ٣ بالمئة . أما البنوك التجارية فقد ارتفعت أسعار اسهمها بنسبة ضئيلة .

أما سندات القرض الحكومية فقـــد ارتفعت أسعارها بنسب تتراوح بين نصف وواحد ونصف بالمئة .

أخبار غزة والقطاع

غزة ــ من احمد ابو سردانة ــ

● قرر الدكتور ع. لاش ضابط ركــن الصحة في قطاع غزة وشمال سيناء رفــع المبالغ المدفوعة لقاء الخدمات الصحيـــة اعتبارا من ٢٥ــ١ــ١٩٨١ لتصبح كمــا يلي :

٩٠٠ شيكل يوم ايواء في المستشفى لغير المؤمن عليه او منضم جديد .
١٢٠٠ شيكل يوم ايواء في المستشفــى لغير سكان المنطقة .
١٨٠٠ شيكل يوم ايواء في المستشفــى للمعالجة بالكلية الاصطناعية لغير سكان المنطقة .
وعن يوم ايواء لمنضم جديد في اسرائيل فبموجب التعرفة في اسرائيل .
٥٠ شيكل فحص من قبل طبيب في العيادة الخارجية .
١٨٠ شيكل فحص من قبل طبيب لغير سكان المنطقة .
٢٠ شيكل علاج من قبل ممرضة عن حقن
٦٠ شيكل علاج من قبل ممرضة عن حقن لغير سكان المنطقة .
٦٠ شيكل عن كل دواء لغير المؤمن عليه
٢ شيكل عن كل دواء من المؤمن عليه.
١٥٠ شيكل فحص مختبر «لكل نموذج او استمارة»
١٥٠ شيكل فحص مختبر عقب توجيه من قبل طبيب خصوصي .
أما بالنسبة لفحص مختبر لغير سكـــان المنطقة فبموجب التعرفة في اسرائيل .
٩٠ شيكل المعالجة بالعلاج الطبيعـــي «فيزيوترابيا» .
أما المعالجة بالعلاج الطبيعي لغير سكان المنطقة فبموجب التعرفة في اسرائيل .
٩٠ شيكل تطعيم لاغراض السفر الى خارج البلاد «لكل تطعيم» .
١٥ شيكل حشوة عادية للسن للمؤمن عليه .
٤٠ شيكل حشوة عادية للسن لغيــر المؤمن عليه .
١٥ شيكل خلع سن المؤمن عليه .
٣٠ شيكل خلع سن غير المؤمن عليه .
٢٥ شيكل تصوير سن المؤمن عليه .
٥٠ شيكل تصوير سن غير المؤمن عليه
ومعالجة سن لغير سكان المنطقة بموجب التعرفة في اسرائيل .
٩٠ شيكل مقابل صورة اشعة رنتجــن لغير المؤمن عليه او المؤمن عليه وجــه من قبل طبيب خصوصي .
١٢٠ شيكل فحص بالاشعة لغير المؤمن عليه او المؤمن عليه وجه من قبل طبيـــب خصوصي .
٢٣٠ شيكل فحوص مقابلة بالاشعة لغير المؤمن عليه او المؤمن عليه وجه من قبل طبيب خصوصي .
١٠٠ شيكل تامين لكل شريط تصوير .
اما الفحص بالاشعة لغير سكان المنطقة او دون توجيه من طبيب فبموجب التعرفة في اسرائيل .
١٥٠ شيكل طلب سيارة اسعاف في دائرة اختصاص السلطة المحلية .
٦ شيكل عن كل كيلومتر خارج منطقـــة نفوذ السلطات المحلية .
٤٥٠ شيكل علاج كيماوي لكل يوم معالجة
٢٢٠ شيكل تقرير لابداء رأي طبي
٧٥ شيكل اجمال المرضى .

ويعفى من دفع اية رســـوم تشخيص سرطاني ، اشعاع .

كما تعفى من دفع مبالغ لقاء الخدمــات الصحية الحالات التالية :

١ــ علاج في محطة لرعاية الامومـــة والطفولة .
٢ــ علاج الامراض المعدية والوبائية او تلك التي تعرض الصحة العامة للخطر وفقا لقائمة الامراض التي نشرها ضابط ركــن الصحة في القطاع .
٣ــ فحوص تتم بمبادرة الخدمات الصحية والمتعلقة بالصحة العامة .
٤ــ علاج وفحوص تتم في المدارس مــن قبل الخدمات الصحية للمدارس .

والجدير بالذكر أن مديرية الصحة بعد وقوع بعض الاصابات بالكوليرا قــــررت استقبال مرضى جميع انواع الاسهــــال والقيء في المستشفيات الحكومية مجانــــا وبدون دفع اي مقابل وقد تم حتى يــــوم الاربعاء ٤ــ١١ــ١٩٨١ استقبال ١٥٤ حالة كوليرا تم علاجهم جميعا ولم تقع اي حادثة وفاة بينهم كما لم يبق تحت العلاج ســوى افراد من المصابين الجدد يعدون علـــى اصابع اليد الواحدة كذلك فان قسم الصحة الوقائية برئاســة الدكتور نعيم علي حسن قام بمتابعة أماكن الاصابة وتطهيرها واعطاء المضادات الحيوية للمخالطين .

وبالنسبة للاشتراك في مشروع التامين الصحي تقرر ايضا رفع بدل الاشتراك كما يلي :

١١٤ شيكل بدل الاشتراك الشهــــري للمستخدم العمومي «اعزب بدون افـــراد عائلة» .

١٢٥ شيكل بدل الاشتراك الشهــــري للمستخدم العمومي في اسرائيل المتزوج دون اولاد وفي القطاع .

١٣٥ شيكل بدل الاشتراك الشهــــري للمستخدم المتزوج ومعه اولاد .

ويعفى من دفع هذه الرسوم العائـــلات المشمولة برعاية الشئون الاجتماعية .

● قرر البريغادير جنرال يوسف لونتس قائد منطقة قطاع غزة وشمال سينـــاء التصديق على مشاريع انشاء دور سكن في المشاريع التالية اعتبارا من ٢٩ــ٩ــ١٩٨١ وهي مشروع القسيمة ١٣ من القطعة ٧٢٤ ومشروع النزلة القسائم ٧٤، ٧٥ ، ٧٦ من القطعة ٩٧٥ وهي مشاريع لتحسين شروط سكن سكان المنطقة وذلك بموجب الصلاحيات المخولة له في المادة ٢ من الامر بشأن منح الحقوق العقارية وتسجيلها « قطاع غزة» رقم ٤٩٤ لسنة ١٩٧٤ .

● قرر البريغادير جنرال يوسف لونتس قائد منطقة قطاع غزة وشمال سيناء تعديل الاشتراكات العامة بخصوص العطاءات عن توريد الاصناف في المادة ٢٠ من اشتراكات العطاءات عن توريد الاصناف تستبدل عبارة «تأمين مؤقت بواقع اثنين بالمائة» بعبارة «تأمين مؤقت بواقع ثمانية بالمائة» وذلك اعتبارا من ٢٧ــ١٠ــ١٩٨١ .

● قرر الكولونيل دافيد ياهب المستشار القانوني لقطاع غزة وشمال سيناء تصحيح خطأ مطبعي وقع في الامر بشأن تعديل قانون الجمعيات العثماني «المنطقة قطاع غـــزة وشمال سيناء» رقم ٦٨٦ لسنة ١٩٨١ «فيما يلي ــ الامر» حيث في المادة ١٢ من الامر وبعد عبارة «المسجلة » يحل «او التـــي عملت» ويسرى هذا الاستراك اعتبارا من ٢٣ــ٦ــ١٩٨١ بموجب الصلاحية المخولة له وبموافقة قائد المنطقة بتاريخ ٢٧ــ١٠ــ٨١

بيرس يزور بريطانيا

تل ابيب ــ ذكرت مصادر علي... رئيس حزب العمل السيد شمعون ... سيقــوم بزيارة لبريطانيا في ال... والعشرين من الشهر الجاري وذ... يوم واحد من موعد انتخاب حزب ال... سكرتيرا عاما له وهــو المنص... يتنافس عليه عضوا الكنيست ... والياهــو شبايزر .

الزرو يعود الى البــلاد اليــوم

القدس ــ يعود الى البلاد اليو... من عمان رئيس بلدية رام الله ... نديم الزرو في اعقاب الغــاء الحك... العسكرية قرار الابعاد الصادر ... عام ١٩٦٩ .

وعلم أن الدوائر الامنية ... امكان اعادة المزيد من المبعدين ... على طلب وزير الدولة للشئون ال... المصري الدكتور بطرس غالي التي ... الى وزير الدفاع السيد ارئيل شا... ومن بين هؤلاء المبعدين عضو مجلس ... الاردني سابقا السيد انطون عطالله

زيادة عدد أفراد الدورية الخضــراء في النقب

تل ابيب ــ علم أن وزارة الدفاع ... استخدام عشرة موظفين جدد في الدو... الخضراء للمساهمة في الحفاظ على ... وعدم دخول الرعاة البدو في النقب ... المناطق العسكرية التي يقوم بهــا ... الدفاع الاسرائيلي بتدريبات بالذخيرة ... وبذلك يصبح عدد أفراد الدورية ال... اربعين مستخدما .

السماح ببناء غــرف على سطوح تل أبيب

تل ابيب ــ عتيم ــ حصلت بلديــ... تل ابيب ــ يافا على ترخيص مــن وز... الداخلية لبناء غرف سطوح في المدينة ... الان يستطيع اصحاب سطح بناء غــ... على السطح من خلال مصادقة سريعة ... جانب البلدية .

وادلى جلنب رئيس البلدية ، الســ... اسحق كسبي ، بتفاصيل عن المشــ... الجديد ، في مؤتمر صحفي عقد امس ... «البيت سوكولوف» بتل ابيب ، وقال ... استطاعة كل صاحب سطح يعــود له ... يبني غرفة اضافية بمساحة ٢٢ مترا مر... واضاف أن مشروع البناء على سطو... يقتصر على بيوت منخفضة ، ويمكن ا... غرف لبيت مهما كان علوه وفي جميع ... تل ابيب . وتعتبر الغرف الاضافية ... خارج نسب البناء المسموح بها في الم...

أقوال الصحف

ـاولات التهدئة الاميركية ، وتعيين سفير جديد لاسرائيل فـي ـطن ، وفشل القذافي فـي تشاد — كانت هذه من ابـرز ـبع التي علقت عليها الصحف في افتتاحياتها يوم امس :

معاريف — الحذر من حملة التهدئة !

ـريقة القديمة بدأت تعمل ثانية ، وبنفس نجاحها في الماضي ، على مـا . فازاء التذمر العميق والقلق الخطير الذي اثارته التصريحات الاميركية الرسمية تأييد (وان يكن متحفظا) مشـروع الامير فهد ذي النقاط الثماني ، فـان كان يعلنون الان انه ما من شيء ابدا قد تغير في سياستهم ، وان ولاءهـم ـات كامب ديفيد ظل كما كان عليه .

ـدو ان اورشليم راضية من هـذا الكلام المهدئ الى درجة انها تنسى ان ـكان يعملون بنفس هذه الطريقـة بالذات منذ سنوات : فهم اولا يطلـون ـع يثير الغضب ، وينطوي علـى الانحراف عن كل ما تم حوله الاتفاق ، ثم يقومون بتراجع تكتيكي صغـير لتهدئة الخواطر .

ـذا يقومون بتغذية الراي الاميركـي والعربي بفكرة تقول بانه لا مناص فـي الامر من اشراك ياسر عرفات فـي مسيرة السلام . ونفس هذا يفعلونـه ـية لفكرة اقامة دولة فلسطينية ، وهكذا يغمرون بتحدث الاسلحة المتطورة ـعربية رفضت اتفاقيات كامب ديفيد رفضا قاطعا ، وهي ما زالت عنـد ـها .

ـحسن حكومة اسرائيل صنعا اذا هي توخت جانب الحذر الكبير ازاء محاولات ـئة الاميركية .

ـد قال وزير الخارجية الاميركيـة الكسندر هيغ يوم امس بان التأيـيد ـيكي لاتفاقيات كامب ديفيد قد تم التعبير عنه بالاعمال (مثل القوة الدولية في سيناء). ـ نريد فعلا فحص الاعمال الان ، مثل الصفقة الكبرى مع السعودية وهي التي ـن كامب ديفيد ، والصفقة الصغيرة مع الاردن ، وهو الاخر رفض الالتحـاق ـيرة كامب ديفيد .

ـن هذا يشير بوضوح الى الهدف .

يديعوت احرونوت — رقعة اخرى

ـعوة وزير الدفاع شارون بشكل عاجل من قبل وزير الدفاع الاميركي لكـي ـل ويجيء اليه لاجراء محادثات ، لاتبشر ابدا بيقظة الادارة الاميركية مـن ـامها السعودية .

ـامنا الان فقط محاولة اميركية عاجلة لترقيع علاقات الادارة معنا لضمـان ـتمرار تطور الاتصالات الاميركيـة — السعودية .

ـلك أن كل شيء عندهم يظل يستنـد على محور الرياض — واشنطن . ولكن كانت اعصابنا قد بدأت تتوتر ، واخذنا نفكر حتى باتخاذ بعض خطوات اخرى في ـان وقد يكون في اماكن اخرى كذلك ، فقد سارعت واشنطن لتقديم قرص مـن ـسبرين لنا لتهدئتنا .

ـوالخطر الذي يحدق بنا في هذه اللحظة هو ليس الخطر الذي قد يأتينا من الخارج، ـنما من الداخل . ونحن نقصد بهـذا حكومتنا التي تريد التستر نوعا علـى ـلنا السياسي باظهارها رحلة شارون وكأنها «انجاز» .

عل همشمار — «صقر» — الى واشنطن

ينهـي سفير اسرائيل في واشـنطن ، افرايم عبرون ، عمله في هذا المنصب بعد ثلاث سنوات خدم خلالها دولة اسرائيل وحكومة الليكود كذلك بخدمة مخلصة . لقد ـاف عبرون التمييز بين توجهات نظـره الشخصية وبين التوجيه في ان ينفـذ ـياسة الحكومة . ومن هذه الناحية فقد كان بوسعه ان يمضي في اشغال منصبه ـة سنتين او ثلاث سنوات اخرى ، كما هو متبع في هذا المنصب . ولكن القـرار ـستبداله لا ينبع على ما يبدو من الشك في اخلاصه او اهليته . ان سبب استبداله ـكن العثور عليه في اسم الذي سيحـل محله — عضو الكنيست موشيه آرنس ، ـيس لجنة الخارجية والامن في الكنيست.

وحتى اذا لم تلمح اورشليم الى ذلك ، فان التعيين كان سيفسر بكونه تعبيرا عن ـمر اورشليم من السياسة الاميركية . ولو كان هذا هو التفسير الوحيد لكان في ـامكان فهم هذه الخطوة وتبريرها .

ـلك ان الوضع يتطلب فعلا سفيـرا يعرف كيف يمثل اسرائيل ، ويكافح ضد ـداف خطرة تلحق الضرر بمكانـة اسرائيل . ولكن ايفاد شخص يعتـبر ـصقرا» حتى داخل حزب حيروت ، شخص لم يؤيد اتفاقيات كامب ديفيد — فاننا نشك ـان تعيينه يخدم شؤون اسرائيل .

ان «الصقرا» اسرائيليا في واشنطن قـد يستطيع التعبير عن تذمر حكومة الليكود ، ـلا اننا نشك في استطاعته ايجاد لغـة مشتركة مع الادارة .

جروزلم بوست — بدو النقب والدورية الخضراء

«ان لاسرائيل ما يكفي من الاعـداء ، فليست بنا حاجة الى خلق المزيد منهـم ـانفسنا» — هذا هو ما درج على قولـه بعض الناطقين بلسان المعارضـة وبعض ـلصحف . ولكن هذا بالذات كان ما قالـه هذا الاسبوع نائب رئيس الوزراء ووزيـر ـالزراعة سمحا ارليخ ، وهو يشير الـى معاملة «الدورية الخضراء» لبدو النقـب ـالموالين للدولة .

لقد ذهب وفد عن جمعية حقوق الانسان الى السيد ارليخ نيابة عن البدو الذين ـصادر منهم قطعان الماعز من قبـل رجال الدورية الخضراء بدون مراعاة للاصـول القانونية .

وقد ابلغ السيد ارليخ الوفد بانه أصدر تعليماته للدورية الخضراء بان تتبـع الاعتدال في معاملتها للبدو . وقال ايضا أن الحكومة قد تعيد النظر في قانون ١٩٥١ الذي يحدد اراضي المرعى للماعز في النقب.

وكنا نريد المزيد من الصلاحيات لوزيـر الزراعة . ففي نفس الوقت الذي كان يتحدث ـفيه مع الوفد ، كانت جماعة من بـدو النقب تتظاهر خارج مبنى الكنيسـت ـللاحتجاج على سوء معاملة رجـال الدورية الخضراء لهم .

وقد نفت الدورية الخضراء ادعاءات البدو فورا . ولا بد من اعطاء هذا النفي مـا يستحقه من وزن . ذلك أن ادعاءات البدو ضد السلطة لم تكن دائما صحيحة . ولكن تجارب الماضي علمتهم توخي الصدق .

أن على بدو النقب أن يلائموا انفسهم مع الاوضاع الجديدة في النقب بعد الانسحاب ـن سيناء . ولكن هذا لا يجب أن يعنـي عدم معاملتهم بعدالة .

وقد اظهر السيد ارليخ انه سيعالـج الموضوع بحكمة اكبر مما فعل الذين سبقوه الى المنصـب .

دافار — كبح جماح القذافي في تشاد

يبدو أن العقيد القذافي سيكون منهمكـا هذه الايام فلا يتفرغ لتخطيط اعتـداءات ارهابية جديدة ضد اهدافه «الامبرياليـة» معادية في الغرب . فعلى الرغم من أن الانباء الاخيرة عن جلاء الوحدات الليبية عن تشاد المجاورة لم تتضح بعد بما فيه الكفاية ، فانه يبدو أن خطرا فعليا اخذ يتهدد «انجازه» الكبير في القارة — محاولته السيطرة على تشاد التي ارسل اليها قبل سنة جيشـا تمهيدا لضمها الى بلاده .

أن تجدد المقاومة ضد الليبيين داخل تشاد من جانب المسلمين والكاثوليك معا ، هـو احد العوامل للضائقة التي يعانيها القذافي ومرد ذلك على ما يبدو الى وصـول الاشتراكيين الى دست الحكم في فرنسا . لقد وجد الدكتاتور الليبي في الرئيس ميتـران خصما عنيدا اكثر من سلفه ديستان ، اذ هو الذي يعمل الان على تشكيل قـوة افريقية تحت رعاية منظمة الوحدة الافريقية وبتمويل من فرنسا ، لتحل محل القـوات الليبية في تشاد .

أن القضية كلها تمثل الفارق بين تطلعات القذافي التوسعية في القارة وبين احتمالات تحقيقها .

ومع ذلك فليس ثمة ما يضمن بان فشل القذافي في تشاد سيؤدي الى انهيار نظامه لقد تغلب في الماضي على أزمات كثيرة .

لماذا ترفض اسرائيل «مشروع السلام» السعودي رفضاً قاطعاً

باب المسيرة السلمية مفتوح على مصراعيه أمام الجميع

بقلم : داني بن بورأت

طوال اشهر بـذلـت ادارة الرئيس رونالد ريغان ، وبـذل الرئيس نفسه بالذات ، جهودا مضنية من اجل التغلب علـى المعارضة الكبيرة التي اصطـدمت بها في الكونغريس صفقة الاسلحة الضخمة (ثمانية بلايين ونصـف البليون دولار) مع العـربيـة السعودية ، بما فيها طائـرات الانذار المبكر المتطورة من طراز اواكس . وفي سعيها هذا فقـد دابت الادارة على رسم صـورة للسعودية كدولة « معتدلة » تتطلع الى اقرار السلام الشامل في منطقة الشرق الاوسط .

وما ان اقر مجلس الشيـوخ الاميركي الصفقة باغلبية ضئيلة ، حتى راح كبار المسؤولين في الادارة يشيدون بمشروع «السلام» الذي كان قد تقدم به الامير فهد ، ولـي العهد السعودي ، في شهـر اغسطس الماضي ، مؤكدين على انه يحتوي على عناصر ايجابيـة يمكن ان تتخذ قاعدة لمفاوضـات السـلام .

لقد عارضت اسرائيل في صفقة الاسلحة مع العربية السعوديـة اشد المعارضة ، ورأت فيها خطرا يحدق بأمنها وبكيانها . وازاء هذه المعارضة فقد حـاولـت الادارة الاميركية ازالة مخاوف اسرائيـل بتأكيدها مجددا على التزام الولايات المتحدة بالمحافظة على امن اسرائيل وعلى تفوقها العسكري . غيـر ان هذا كله لم يقنع اسرائيل التي رأت في الصفقة أخلالا ليس بالميزان الاستراتيجي في منطقتنا فقط ، وانما اخلالا بالميزان السياسي كذلك .

وبصدد الميزان السياسي فقـد تأكدت مخاوف اسرائيل عندما راح اقطاب الادارة الاميركية ، كما قلنا ، يمتدحون مشروع الامير فهد . ذلك ان هذا «المشروع» هو — وباعتراف صاحبه بالذات — ليس مشروعـا بالمعنى المعروف ، وانما هو مجموعة قرارات متطرفة بالنسبة لاسرائيل كانت قد اتخذت في مؤتمرات قممية عربية شتى .

النقاط الثماني

و «مشروع السلام» هذا يتألف من ثماني نقاط هي : (١) انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية التي احتلتها في ١٩٦٧ ، بما فيهـا القدس العربية . (٢) ازالـة المستوطنات التي اقامتها اسرائيل في الاراضي العربية بعد ١٩٦٧ . (٣) ضمان حرية العبادة والحقوق الدينية لجميع الديانات في الاماكن المقدسة . (٤) التأكيد على حق الفلسطينيين بالعودة ، وتعويض الذين لا يرغبون منهم بالعودة . (٥) وضع الضفة الغربية وقطاع غزة لفترة انتقالية تحت رقابة الامـم المتحدة ، على الا تمتد هـذه الفترة الى اكثر من بضعة اشهر . (٦) اقامة دولة فلسطينية مستقلة ، عاصمتها القدس . (٧) التأكيـد على حق دول المنطقة في أن تعيش بسلام . (٨) تضمن الامم المتحدة او بعض اعضائها تطبيق هـذه المبادئ .

واكثر من هذا فقد اكد الاميـر فهد على أن تطبيق هذه المبادئ يتوقف على ثلاثة شروط لابد مـن توفرها . وهذه الشروط الثلاثـة هي :

● وقف المساعدات الاميركيـة غير المحدودة لاسرائيل .

● وضع حـد للغطرسـة الاسرائيلية ، وهو شرط سيتوفـر بتوفر الشرط الاول .

● الاعتراف بان القضيـة الفلسطينية هي العامل الرئيسي في قضية الشرق الاوسط .

أن من يمعن النظر في نقـاط مشروع الامير فهد وشروطه سرعان ما يتبين انه لا ينطوي على تزحزح العربية السعودية قيد انملـة عن سياستها التقليدية السلبيـة المعادية لاسرائيل ، وانما هو يؤكد — كما قلنا — على قرارات سبق ان اتخذتها مؤتمرات عربية قممية مختلفـة .

والواقع هو أن الهدف الرئيسي لمشروع الامير فهد هو ضرب مسيرة كامب ديفيد السلمية في الصميم . وفي حديث مع التلفزيون الاميركي في التاسع من شهر اغسطس هـذا العام ، علق الرئيس المصـري الراحل انور السـادات علـى المشروع السعودي بقوله : «لسوء الحظ ان فهد لا يأتي بجديد . ان من السهل علي مثلا أن اجلس في القاهرة لاقول بان على الولايـات المتحدة ان تفعل كذا ، وعلى بيغن ان يفعل كذا . . بدون أن اسهم انا نفسي في الموضوع . لقد كـان بودي ان أرى الامير فهد وهـو يسهم بشيء بدلا من اتباع الطرق القديمة التي لا اوافق عليها : بل وارفضها» .

فرق جوهري

رب قائل يقول بان الـرئيس المصري الراحل نفسه كان قـد تقدم بنفس هذه النقاط السعودية او ما يشابهها في بداية مسيرتـه السلمية . والذين يقولون بهـذا يتجاهلون — متعمدين على الغالب — ان الرئيس المصري لم يعتبر هذه النقاط شروطا مسبقة . وانمـا موضوعا للمفاوضات المباشرة مـع اسرائيل .

ثمة في مشروع النقاط الثمانـي نقطة يتشبث بها الذين يدقـون الطبول للمشروع ويتخذون منهـا دليلا على «اعتدال» العربيـة السعودية . وعلى «اعترافهـا» باسرائيل ، ونعني بها النقطة التي تؤكد على «حق دول المنطقة في ان تعيش بسلام» . وبهذا الصـدد بالذات يتجاهل هـؤلاء نقطتين : اولاهما أن «المشروع» لم يذكـر اسرائيل باسمها ، وثانيتهمـا ان العربية السعودية لا تعتبر اسرائيل «دولة» وهـي ما زالت تسميهـا «بالكيان الصهيوني» ، الامر الذي يستثني اسرائيل — من وجهـة نظرها — عن دول المنطقة .

والمشروع السعودي لا يذكـر بكلمة واحدة قراري مجلس الامن رقم ٢٤٢ و ٣٣٨ (القـراران الوحيدان اللذان اقترنا بموافقـة كافة اطراف النزاع في المنطقة) وهما يدعوان الى اجراء مفاوضات سلام عربية — اسرائيلية ، الامر الذي قد ينطوي ضمنا على الاعتـراف باسرائيل : ولكن جبهة الـرفض العربية ترفض اعتبار القراريـن قاعدة لتسوية . وقد رفضتهمـا القمة العربية في مكة المكرمـة في يناير من هذا العام .

ولماذا نذهب بعيدا ونحن نجد مصداقا لما نقول في تصريح ادلى به الشاذلي القليبي ، امين عـام جامعة الدول العربية . ضمـن حديث اجرته معه صحيفة «الاتحاد» التي تصدر في ابو ظبـي في ٣٠ سبتمبر ١٩٨١ ، واستشهدت بـه صحيفة «عكاظ» السعوديـة في عددها الصادر في اول اكتوبر ١٩٨١ يقول القليبي : «ان مبادرة الامير فهد السلمية لا تنطوي ، كما يظـن بعض الناس ، على اعتراف بحـق اسرائيل في الوجود» .

والواقع — وكما اكد على ذلك رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن في البيان السياسي الذي افتتح به دورة الكنيست الشتوية هـذا الاسبوع — هو أن الدعوة الـى الانسحاب الاسرائيلي الكامـل ، وازالة المستوطنات الاسرائيلية . وعودة اللاجئين الى ديارهـم . الواقع ان هذا كله يشكل مخططـا عربيا ثابتا للقضاء على اسرائيـل على مراحل .

التوقيت

ثم ان توقيت الاعلان عـن مشروع الامير فهد ينم هو الاخـر عن اهدافه . لقد غاظ السعوديين اعلان ادارة الرئيس ريغان عـن قرارها التمسك بمسيرة كامـب ديفيد السلمية ، وتأكيد الـرئيس ريغان نفسه للرئيس المصـري الراحل انور السادات علـى ان اتفاقيات كامب ديفيد هي السبيل الامثل نحو تسوية نزاع الشـرق الاوسط . وبعد ضلوع العربيـة السعودية في مهمة السيد فيليـب حبيب لتسوية الازمة اللبنانيـة — السورية ، فقد شعر المسؤولـون السعوديون بأن الكثيرين مـن العرب باتوا يعتقدون بان العربية السعودية تواطأت مع واشنطن : واخذت تتعاون معها على انجـاح مسيرة كامب ديفيد ، وأن مساعيها لم تعد تقتصر على الموضـوع اللبناني وحده . وفي هذا الوقـت بالذات رأت العربية السعوديـة نفسها مضطرة الى تحديد موقفها السياسي ، والتأكيد على عـدم خروجها عن «الاجماع» العربي . وفي ضوء هذه الحقائق الدامغة وفي ضوء ترحيب بعض اقطـاب الادارة الاميركية بالمشـروع السعودي — او بعض نقاطه على الاقل — فقد رأت اسرائيل في هذا الموقف الاميركي تحولا عن مسيرة كامب ديفيد من جانب واشنطن ، اذ ليس ثمة مجال مهما كان للتوفيق بين هذه المسيرة وبين مشروع كل هدفه — كما قال رئيس الـوزراء بيغن — هو تصفية اسرائيل على مراحل .

نقطة هامة

ولعل من المفيد هنا ان نـورد نقطة هامة جدا وردت في بيـان رئيس الوزراء ، ونعني بها قوله : «ان اسرائيل هي دولة صغيرة حقا الا انها تشكل خمسين بالمائة من كل اتفاقية في الشرق الاوسط بين شعبنا وبين سائر شعوب المنطقة» وقد اراد بهذا ان يفهم اصحـاب المبادرات جميعا ان كل «مشروع» لا يحظى بموافقة اسرائيل مصيـره الفشل الذريع لا محالة .

وموقف اسرائيل الواضح هذا من «المشروع» حمل ادارة الرئيس ريغان على العمل من اجل ازالـة الشكوك التي اخذت تسـاور اسرائيل بالنسبة لموقف هذه الادارة من مسيرة كامب ديفيد . وقد اعلن موظف كبير في البيت الابيض يقول: «عما قريب سيتضح لاسرائيـل ان لا اساس لمخاوفها من تخلـي الولايات المتحدة عن التزاماتها ازاء مسيرة كامب ديفيد وانجاحها . ان الرئيس ريغان لم ينحرف ، ولـم يكن في نيته الانحراف عن التمسك بكامب ديفيد بكونها «الاطـار» للسلام في الشرق الاوسـط . ان موقف الولايات المتحدة من مسيرة كامب ديفيد لم يتغير مطلقا . »

موقف الرياض

هكذا هذا اذن موقف واشنطـن الرسمية من رفض اسرائيـل القاطع للمشروع السعودي . اما موقف العربية السعودية نفسهـا من الرفض الاسرائيلي فقد اوضحه وزير الاعلام السعودي محمد عبده يماني . لقد اهتم الوزيـر اولا بالتأكيد على أن «المشـروع» لا ينطوي على انحراف عن مواقـف الرياض التقليدية لحل النزاع ، او خروج على «الاجماع العربي» . ومن ثم راح يقول : «أن اسرائيل برفضها المشروع انما تبرهن على انها لا تريد السلام ، وانما هي تريد التوسع» ويبدو من الحديث الذي ادلى بـه الوزير السعودي لصحيفة «الراي العام» الكويتية وكأن السعوديين انفسهم قد فوجئوا بالاهمية التي تعلقها الولايات المتحدة علـى «المشروع» . «أن السعودية — هكذا يقول — لم تفكر يومـا في اقتراح تسوية منفردة او فرض اية تسوية على كائن من كـان . أن الرياض تنسق مواقفها مع الدول العربية وتتعاون معها في كـل موضوع من شأنه دعم القضيـة الفلسطينية . »

وقد ذكر الوزير ان «المشروع» حظي بموافقة ياسر عرفات ، الا ان ناطقا بلسان هذا الاخير سرعان ما نفى ذلك . ويبدو ان السعوديين قلقون من جراء ما يلقاه «المشروع» من معارضة في بعض الدول العربية وفي مقدمتها سوريا . ومن هنا فقد رأى الوزير السعودي ان يؤكد في حديثه انف الذكـر علـى ان السعوديين «يرحبون بكل فكـرة او وجهة نظر بديلة يمكن ان تشكل مخرجا في الطريق الى التسوية» . وقد وصف اليماني المشروع بكونه «خطوة على الطريق الصحيحة نحو السلام في المنطقة تضمن حقـوق الفلسطينيين» .

اذا قررت الرياض

واذا كانت اسرائيل تـرفض «المشروع السعودي» مثل هـذا الرفض القاطع ومن الفه الى يائه فأن موقفها هذا لا يعني بحال مـن الاحوال رفضها لكل مبادرة سلمية حقيقية قد تقوم بها هذه الدولـة العربية او تلك . لقد اكـد رئيس الوزراء بيغن مرارا وتكرارا على استعداد اسرائيل وتطلعها الى كل زعيم عربي — وفي كل زمـان ومكان — يرغب في السلام ، ويبدي استعدادا للتفاوض حول السـلام بدون شروط مسبقة . وهـذا العرض يشمل دون ريب زعمـاء العربية السعودية كذلك .

فاذا قررت العربية السعودية يوما تغيير موقفها العدائي مـن اسرائيل ، واذا ارادت حقا التقدم نحو السلام ، فان اسرائيل سترحب بسرور بالتحاقها بمسيرة السـلام لفائدة كل الاطراف المعنية ، بما في ذلك الفلسطينيون انفسهم والذين يشكل غيابهم المتعمد عن محادثات السلام عقبة على طريق التوصل الى تسوية النزاع تسوية عادلة وكريمة .

قالوا هذا الأسبوع

● ان السلام ليس هزلا او دعابة ، بل هو اسلوب حياة ، بـل الحياة نفسها . وهذه حقيقة ثابتة لن نحيد عنهـا ولن نقبل مناقشه او جدلا بشأنها .

حسني مبارك
الرئيس المصري

● ان صفقة الايواكس للسعودية تكون هامه اذا اوقفت الولايات المتحدة الاسلحة عن اسرائيل .

عبد الحليم خدام
وزير الخارجية السوري

● ان اسرائيل ترفض مشروع الامير فهد السعودي جملـة وتفصيلا .

مناحيم بيغن
رئيس الوزراء

● اننا لا نسعى لتغيير مسيرة سلام كامب ديفيد ، ولا ننوي فرض اية تسوية في الشرق الاوسط .

رونالد ريغان
الرئيس الاميركي

● لا يجوز لنا ان نجعل تحريضات الاخرين تشكل عقبة على طريق التفاهم الذي تقوم صداقتنا مع الولايات المتحدة على اساسه.

الملك حسين
ملك الاردن

● بعد حرب ١٩٦٧ تعلم العرب ان شريعة الغاب هي التي تحكم العالم ، وأن الحياة للقوي فقط .

الامير فهد
ولي العهد السعودي

● ان اتفاقيات كامب ديفيد هي خير قاعدة لمواصلة مفاوضـات السلام في الشرق الاوسط .

الكسندر هيغ
وزير الخارجية الاميركية

● ان الاتصالات بين مصر والعربية السعودية لم تنقطع اطلاقا رغم قطع حكومة الرياض علاقاتها الدبلوماسية مع القاهرة .

اشرف غربال
سفير مصر في واشنطن

● ان العقبة الرئيسية على طريق احلال السلام في الشـرق الاوسط كانت رفض الحكومات العربية الاعتراف بحـق اسرائيل في الوجود .

جين كيرك باتريك
مندوبة الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة

● ان قرار الرئيس الليبي سحب قواته من تشاد ليس بالامـر الجديد لان الحكومة التشادية هي التي طلبت سحب هـذه القوات .

جوكوني عويدي
رئيس جمهورية تشاد

مظاهرات ضخمة في المانيا الاتحادية ضد سياسة واشنطن العسكرية

● الجيش الاحمر يبعث من جديد

يمثل (الجيش الاحمر) الذي بعث من جديد في المانيا ابعد تطرف في الحركة المناهضة للولايات المتحدة. وقد اعلن مسؤوليته عن عدد من حوادث العنف مثل التنبلة التـي جرحت عشرين شخصا في القاعدة الجوية العسكرية الاميركية فـي رامشتاين قرب الحدود الفرنسية. وكان هذا الحادث هو السابع من نوعه لهذا العام . واشعلـت النيران في سيارات تخص مستخدمين اميركيين في ويسبادن بالمانيا الغربية . وبعد هجوم على مكتب الحزب الديموقراطـي الاشتراكي الحاكم عثر علـى بلاسترات تحمل شعارات تساوي بين الصواريخ حاملة الرؤوس النووية ومعسكرات الاعتقال في زمن النازية .

● المظاهرات

كما ان المظاهرات السلمية التي نظمها قادة نقابيون يحظون بواسع الاحترام ، قد تحولت ايضا الـى اعمال عنف — في برلين حيـث اصيب ٤٢ شرطيا بجراح . وفـي ميونيخ : وفي دوسلدورف احس النقابيون بضرورة حصر مظاهرتهم على تجمع توجه له بطاقـات الدعوى تحسبا للمشاكل .

الشك ضعيف في وجود الدعم القومي لحلف الاطلسي من جانب زعيمي التحالف الحاكم : المستشار الاشتراكي شميت ووزير الخارجية غينشر . اما السؤال الذي يثور فهو هل ما زالا يستطيعان التحكم في حزبيهما وابقاء التحالف قائما . لقد تعززت المعارضة للز[illegible] وبقوة بفعل مفاجأة ريغان [illegible] قرار تجميع قنبلة النيوترون [illegible] كتب ثيو سومر وهو [illegible] المعجبين بشميت حماسا . فقـال (هذا اخر ما نحن بحاجة اليه) .

● المؤتمر القومي للحزب الديمقراطي

والحدث الحاسم الذي يلـوح بالافق هو المؤتمر القومي للحزب الاشتراكي الديموقراطي بمدينـة ميونيخ في شهر نيسان المقبـل . والاحتمال الوارد طرح قضيـة التسلح للتصويت بالمؤتمر . خاصة اذا كان الهولنديون والنرويجيون يتحركون في ذات الاتجاه . ومـن غير شك أن سقوط شميـت سيفتح الطريق لتشكيل حكومـة يمينية . الا ان بعض الدبلوماسيين يخشون من تطرف المعارضـة البرلمانية وازديادها قوة وبالتالي ان تغدو اكثر عنفا . ومع ذلك فأن راس الرمح في حركة السلام هو سلف شميت ورئيس الحـزب . فيلي برانت . وقد قام بزيـارة مجاملة لموسكو في شهر تموز ويمكن ان يعود بنفسه الى السلطة مـن جديد .

● ندوة السلام

ولكي يوسع الاشتراكيـون الديموقراطيون الفجوة التـي تفصلهم عن الحكومة ، فقد عقدوا (ندوة السلام) في بون منذ عشرة ايام . وفي هذه الندوة اكـدت اصوات بعدم وجود نوايا عدوانية لدى الاتحـاد السوفياتـي وأن الاميركيين لا يريدون السلام وان الدفاع مستحيل بأي شكل مـن الاشكال . وحاول احد انصـار برانت ، ايغون بار ، تقديم صيغة [illegible]ـوية : لا لقنبلة النيوترون ، نعم [illegible] الناتو بالتسلح ، مع تعزز [illegible] التوصل الى صفقة مـع [illegible]ـيات تجعل من غير الضروري [illegible]ـة اسلحة جديدة فوق الاراضـي الالمانية .

حديث الجمعة الديني

هذا ما كتبه الجبار على نفسه

بقلم : السعيد الشرباصي

ـ الحلقة الخامسة والاخيرة ـ

نجد صفة الرحمة ، واعني بها الرحمة المطلقة ، التي يتصف بها العلي الكبير تاتى غالبا الى جوار صفة للاستعلاء او للجبروت او عقب وصف بالعزة او القوة ، كما نراها تاتى كذلك متجـاورة للتهديد وللوعيد ..

وعلى سبيل المثال نجد الافتتاح الالهي الذي علمنا اياه القـرآن حينما قال سبحانه اول آية نزلت «بسم الله الرحمن الرحيم» قـد اقترن لفظ الجلالة فيه باسمين من صفات الرحمة وهما : الرحمن ، والرحيم .. وما يزال هذا الافتتاح ياتي مع كل سورة .. بل وما يزال هو البداية لكل عمل ذى شأن على لسان كل موحد .

والملاحظة التي تبدو هي حرص القرآن العظيم على تسجيـل الرحمة مقترنة بصفة الالوهيـة وكانها قرينة للاستعلاء ، ومرافقة للعظمة الكبرى ، لا تتخلى عنها ، ولا تغيب ابدا ..

وتباكر الرحمة الاحياء مـن البداية حيث تصنع الرحمة للجنين بيتا لينا هشا رطبا علـى الدوام لا يتاثر بحرارة الشمس ولا ببرودة الجو . وانما يظل الرحم وعـاء الجنين في درجة حرارة ثابتـة لا تتغير . كما تنظم العناية الالهية له نظام الغذاء باسلوب فذ فريد صنع المبدع العظيم . حتى اذا ما اتم مدته ، وحان حـين ميلاده ، خرج من بين الحشايا لتستقبلـه الصدور ولتحرسه العيون ، وتبرز الرحمة التي وضعها الله تعالـى في ابويه في اسمى صورها لتؤدى دورها في الحفاظ على الوليد بكل اسلوب وفي كل صورة ، حتى انها لتحول الغليظ الجاف الى انسان رقيق مهذب .

وانهم ليقدمونه على انفسهم ، ويعطونه اعز ما لديهم ، يحملونه رضيعا ، ويحرسونـه صغيرا ، ويرعونه كبيرا ..

وقانون الرحمة الذي يصـون الصغار من البشر ، هو نفسـه القانون الذي يطبقه الرحيم على سائر الحيوانات ، السابح منهـا في الماء ، والسائح في الـهواء ، والسارح في الغبراء ، وانك لتجد الطائر الفرير يحمل الحب مـن المشرق او المغرب ، داخـل حويصلته ليقدمه غذاء لينا لصغاره كما تفعل الام بطفلها تماما حينما تعصر ثدييها ، وهي تستمد اللبن من حنايا صدرها وعصير دمائها .

وهو نفسـه الذي يجعل بعض الحيوانات تحمل صغارها داخـل كيس من نسيج جلدها ، وبعضها تحمله بين اسنانها لتبتعد به عن الخطر عندما تحس باقتراب اى خطر منه .

زراعة الرحمة تثمر الحب

واذا كنت ذكيا وحكيما فابحث عن اطيب الـبقاع للاستثمـار ، واخصب الترب للازهار وستجد ذلك كله في القلوب ، فاغرس الرحمة فيها ، والق ببذور العطف على تربتها ، وسترى النتائـج الباهرة . سترى الانسان الجحود يتحول الى انسان كريم معطاء . وسترى الطفل الجاهل يتحول الى قلب كبير يتعلق بمن رحمـوه واعانوه ..

في هذا الصباح وخواطـر الرحمة تتلاحق في ذهني . رايت صبية صغيرة تجرى في اتجاه مورد المياه بدون سقاء .. وما هي الا لحظات حتى رايتها وقـد عادت تحمل جرة الماء ، والى جوارهـا امها العجوز . لقد رفضـت الصغيرة ان ترى امهـا المجهدة تعمل . رحمة بها .. وبالرحمـة يعايش الخلق : الكبار يحتضنون الصغار حتى يكبروا .. وتـدور العجلة فيحتضن الشباب الكهول ويرعونهم . والواجدون يمنحـون المعدمين ليعيشوا الى جوارهم ، وقد تتبدل الايام ، فتثمر الرحمـة ثمارها ، ليقوم الاغنياء الجـدد بواجبهم نحو الاغنياء الذين ذلوا . . الرحمة هي بذور الصلاح والحكمة لهذه الدنيا . وخير البقاع لغرسها هي النفوس والقلوب . فلماذا لا نقدم بذور الاصلاح الـى نفوس الخلق وقلوبهم .

ويقول القرآن الكريم للرسول الرحيم «ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك» وفي الحديث «من اعطى حظه من الرفق فقـد اعطى حظه من الخير كله ، ومن حرم حظه من الرفق فقد حرم حظه من الخير كله» وعندما استخلـف عمر بن عبد العزيز استشار بعض خلصائه عن المنهج ، فقال لـه سالم بن عبدالله **«اجعل النـاس ابا واخا وابنا . فبر اباك ، واحفظ اخاك وارحم ابنك»** .

فيا ارحم الراحمين .. ويا خير الراحمين رحمتك لنا في الدنيـا والآخرة .. فانها عملنا ، واملنا وعدتنا ونجاتنا .. ولا اعتماد لنا على شيء سوى ما كتبته علـى نفسك من رحمتك لخلقـك .. والحمد لله رب العالمين .

(الجدي ٢٢ كانون الاول (ديسمبر) ـ ٢٠ كانون الثاني (يناير))

اعمالك يعطلها التاخير الخارج عن ارادتك . ابحث عن المشورة بين اصحاب التجربة . تبدي نشاطا ملحوظا طوال اليوم . تلاقي النجاح في مشاريعك .

(الدلو) ٢١ كانون الثاني (يناير) ـ ١٩ شباط (فبراير)

تفقد اعصابك لعدم تحقق كل رغباتك . يحاول محيطك ان يبذل قصارى جهده لاسعادك . اقضي اليوم في التامل وابتعد عن الناس قدر الامكان .

(الحوت) ٢٠ شباط (فبراير) ـ ٢٠ اذار (مارس)

اعمالك في ازدهار . هذه مناسبة للتوسيع مشاريعك ولاجراء معاملات يكتب لها التوفيق . تفاجأ باهتمام زائد من قبل اشخاص جدد .

(الحمل) ٢١ اذار (مارس) ـ ٢٠ نيسان (ابريل)

مجموعة من الحقائق المهمة توجه نظرك الى شيء من شانه ان يفيدك . معلومات تعينك عن اتخاذ قرار هام . خلاف حاد مع شخص تتعاون معه يثير اعصابك .

(الثور) ٢١ نيسان (ابريل) ـ ٢١ ايار (مايو)

ميل الى التسرع في القرارات قد يورطك في امر تندم عليه . الحذر يوفر لك المغانم على المدى البعيد . ذهنك يكون غالبا مشغولا بامور التجارة اليوم .

(الجوزاء) ٢٢ ايار (مايو) ـ ٢١ حزيران (يونيو)

ثقتك بنفسك قد تظهرك في اعين الناس بمظهر العنيد . كن صبورا . ولا تلزم الاخرين بافكارك . اشخاص في مواقع حيوية يلتفتون اليك اخيرا .

(السرطان) ٢٢ حزيران (يونيو) ـ ٢٣ تموز (يوليو)

تصرفات بعض من حولك تضايقك وتدفعك الى التصرف بخشونة وهذا لا يحطم الصداقات فقط بل يسيء اليك ايضا . اخبار سارة تجيء من مكان بعيد .

(الاسد) ٢٤ تموز (يوليو) ـ ٢٣ اب (اغسطس)

خدمات عديدة يؤديها لك معارف واصدقاء . تبدي شعور الامتنان نحوهم . دع عواطفك تعلن عن نفسها . خلقك لامر جميل يجذب انتباه الاخرين .

(العذراء) ٢٤ اب (اغسطس) ـ ٢٣ ايلول (سبتمبر)

مشروع يمنى بالفشل بسبب تسرعك في اتخاذ قرار . صديق يغير المواقف بحسن تقديره للامور . يوم مشحون بالعمل .

(الميزان) ٢٤ ايلول (سبتمبر) ـ ٢٣ تشرين الاول (اكتوبر)

الاتفاقات التي ابرمتها في الشهر الماضي تبدا في اعطائك الثمار . احذر التعامل مع الوسطاء . تشعر بطعم جديد للحياة .

(العقرب) ٢٤ تشرين الاول (اكتوبر) ـ ٢٢ تشرين الثاني (نوفمبر)

يوم اخر مليء بالمشاغل ، ولكنها في هذه المرة تدور حول الامور المنزلية . حاول الا تغضب احدا بتصرفاتك .

(القوس) ٢٣ تشرين الثاني (نوفمبر) ـ ٢١ كانون الاول (ديسمبر)

النشاط الذي تبديه في العمل يلفت اليك اصحاب النفوذ . مكافاة متوقعة في الوظيفة . طاقتك الذهنية تصبح اكثر مرونة .

دمعة على « أبي اسحاق » المقاتل على انفراد

مرور أسبوع على وفاة « الياهو اليشار »

بقلم : جدعون ويكرت

«... طالما انني اعتقد ان بوسعي ان اسهم بشيء لتحقيق الانصاف للفلسطينيين والسلام والوحدة لاسرائيل فسوف استمر «اقاتل .. واقاتل ...»»

[ص ١٧٧ ، «انا صهيوني اطالب بدولة للفلسطينيين»] .

منذ ان نادى الله سبحانـه وتعالى الياهو اليشار الى جواره ، يوم الجمعة المنصرم ، الواقـع ٣٠ـ١٠ـ٨١ ، ظهر على مسرح العلاقات الأسرائيلية الفلسطينية فراغ كبير اجل ، مع رحيل هـذا الرجل الفذ عن عالم الوجود ، في الثانية والثمانين من عمره ، فقد غاب عنا ، يهودا وعربا ، رجل نادر الصفات ، سيرته غير مالوفة الى ابعد حد ... لقد انتمى الى اسرة يهودية عريقة يعود تاريخها فـي البلاد المقدسة الى ١٨ جيلا مضت .. خدم ضابطا في الجيش التركي وتعلم الطب في جامعة بيروت ، ثم عمل في التجارة وكان موظفا في عهد الانتداب ثم نائبا لرئيس بلدية القدس وعضوا في الكنيست الاولى والثانية واسس «اتحاد اليهـود الشرقيين» ثم اصبح رئيسا فخريا لهذا الاتحاد . وكان عضوا فـي «مجلس الدفاع الاعلى» برئاسـة دافيد بن غـوريـون ، واسس «المجلس الاسرائيلي للسلام مـع الفلسطينيين» . وبالاضافة الى هذه المهام العامة وقيامه برعايـة مشاريع ثقافية عديدة لصالح اليهود الشرقيين في هذه البلاد (مثـل تاسيسه معهد ابحاث خاص لتراثهم الثقافي) فقد عمل على الكتابة والنشر وله مئات المقالات باللغـة العبرية والانكليزية والفرنسية .

ان مذكرات اليشار «حياتي مع اليهود» تعكس حياة اليهـود الشرقيين في البلاد المقدسة خلال اربعة اجيال تمتد من اواخر الحكم العثماني في هذه البلاد في مطلـع هذا القرن عبر طريق الفتـرة الانتدابية ثم ثلاثة عقود من حيـاة دولة اسرائيل . وهذه المذكرات الشخصية تبرز امام القارىء ليس فقط حياة وكفاح احد ابناء الطائفة «السفرديه» في هذه البلاد خـلال فترة ثمانين عاما كاملة ، بل انهـا اكثر من ذلك بكثير : انها صفحات من النضال من اجل قضيـة «قضية المساواة بين اليهـود الغربيين واخوانهم الشـرقيين ، والعمل على انهاض هؤلاء وجعلهم ثقافيا واقتصاديا وعلميا واجتماعيا يصلون الى نفس المستوى مـن النضج الذي يتمتع به القادمون من اوروبا والولايات المتحدة . ولـم يكف هذا كله فهنالك القضيـة الفلسطينية وعلاقات اليشار التاجر الكبير ورجل الحياة العامة مـع زعماء فلسطين من شخصيـات سياسية واقتصادية واجتماعية ، ويكفي في هذا المضمار ان يلقـي قارىء «حياتي مع اليهود» نظـرة الى مفتاح هذا المجلد الضخـم ليدهش لمطالعة هذه القوائـم الطويلة من اسماء عربية هـي اصدقاء ومعارف اليشار من ابرز ابناء عرب فلسطين كانت له معهم علاقات التفاهم وتبـادل الاراء ومنهم من لم يوافق على ارائهم ابدا ومع ذلك احترمهم واشاد باخلاقهم العالية .

وان كان الياهو اليشار ذئب يذهب طيلة حياته منفردا في كفاحه من اجل مساواة حقوق ابناء طائفته الشرقية فكم كان منفردا وانفراديا يقاتل طيلة حياته من اجل مبادئه ونظريته عن القضية الفلسطينية وحق ابناء هذا الشعب الاصيـل في الحياة الكريمة والاعتـراف بحقوقه بجانب وجوب التزامـه ايضا بواجباته . اجل كان مقاتلا على انفراد لم ترضى عنه مختلف القيادات الصهيونية قبل قيـام دولة اسرائيل وبعدها . وكان ينادي بصوت عال يحذر ويندد ولكـن هيهات هيهات ان تجد نداءاته اذانا صاغية .

وما هي اذن فلسفة اليشار هذه بالنسبة للفلسطينيين وطرق حل قضية النزاع المستحكم بينهم وبين جيرانهم الاسرائيليين ؟

اولا : كانت خبراته الشخصية خلال عقود طويلة مع الفلسطينيين خبرات واسعة في مختلف الميادين والاجتماعيـة والسياسيـة والاقتصادية فهو القائل فيهم» .. انه لضرب من الجنون ان نزعم بان العرب لا يمكن الثقة بهم» ...

ثانيا : لقد جادل السيد اليشار طيلة حياته الذين يدعون بانه ليس هنالك بين الفلسطينيين اناس هم على استعداد للتحدث مـع الاسرائيليين . فهو يقول بهـذا المضمار : «لماذا لا نمتحنهم ؟ لماذا لا نجرب ولو مرة واحد ؟» .

ثالثا : يقول الياهو اليشار بعد حرب ١٩٦٧ «كنا نسلك سلـوك السكارى ، سلوك الحالمين في عالم الاحلام» ثم يضيف بالحرف الواحد : «... ان جيراننا اليوم اعداؤنا ، وعلينا ان نحولهم الى اصدقائنا من اجل اسرائيل ومن اجل العـرب معـا ..»

رابعا : منذ ان تسلم السيـد مناحيم بيغن زمام القيادة دعـاه اليشار الى تقليد الرئيس الفرنسي الراحل «ديغول» الذي طالما اعلن بان الجزائر جزء لا يتجزأ من فرنسا ثم عندما اصبح رئيسا للدولـة الفرنسية بعث بمندوبيه الـى «ايفيان» ليتفاوضوا مع الثـوار الجزائريين ومنح الجزائر نتيجـة لهذه المفاوضات استقلالا .. وهذه سابقة تاريخية اتمنى ان يقلدها السيد بيغن» ...

خامسا : في فصله الاخير مـن كتاب «انا صهيوني واطالب بدولة للفلسطينيين» قال المؤلف : «ان حاجتنا الماسة اليوم هي ليسـت التوتر والانقسام في العالم العربي اذ ان هذا من اخطر الامور علينا في اسرائيل . وانما نحن بحاجـة الى انهاء هذا التوتر العربـي ـ الاسرائيلي .

سادسا : لقد ندد الياهو اليشار كثيرا وفي مناسبات عديدة بالاخطاء الكبيرة التي ارتكبها القـادة الاسرائيليون بالنسبة للشعـب الفلسطيني ومع ذلك لم يخفف القاء اللوم الشديد علـى القيـادة الفلسطينية التي في نظـره ... رفضت التعاون مع اليهود فـي تطوير البلاد المشتركة .. ويضيف «لقد رفضوا مشروع التقسيـم الدولي عام ١٩٤٧ وحاولوا تحطيم يهود فلسطين اولا ثم دولـة اسرائيل فيما بعد بقوة السلاح .. ان على العرب ان يوقنوا باننا هنا وهنا سوف نبقى ، كما وانه علينا ان نوافق بان العرب هنا ليبقـوا والامل الوحيد لنا ولهم العيش في دولتين مستقلتين .

سابعا : كانت مبادئه تقـول بكل بساطه : «لقد اتخذ الاسرائيليون لانفسهم نموذجا» للفلسطينـي ، الارهابي المسلح الذي يقتل المراة والطفل ... ولكن القليل مـن الفلسطينيين فقط ينطبق عليهم هذا «النموذج» بينما الغالبية العظمى منهم تتكون من اناس عقـلاء حساسين ينشدون السلام وانهاء التوتر بيننا وبينهم» ؟

هذه هي بعض مبادىء «فلسفة الياهو اليشار» القليل من الكثير مما نادى به طيلة ثمانية عقـود كاملة وتحمل في سبيلها النقد المرير والقاسي من اخوانه الاسرائيليين



مؤلفات الياهو اليشار

بالعبرية :

١ ـ «حياتي مع الفلسطينيين» (١٩٧٤) .

٢ ـ «حياتي مـع اليهـود» (١٩٨٠) .

وهو مجلد ضخم ينوف عـدد صفحاته على ٧٠٠ صفحـة ويكون اكبر مجموعـة مـن المذكرات التي الفها زعيـم اسرائيلي شرقي حتى يومنا هذا

بالانكليزية :

«حياتي مـع الفلسطينيين» بترجمة انكليزية بشكل احاديث اجراها معه السيد فيليـب غيلون ، وظهر عام ١٩٧٧ تحت عنوان «اسرائيل والفلسطينيين ـ تعايش او ...»

بالعربية :

ترجمة عبد العظيم حماد فـي مصر ، وظهر عام ١٩٧٩ ، في «دار المعارف» بالقاهرة تحت عنوان «انا صهيوني واطالب بدولة للفلسطينيين» قدم لـه انيس منصور ، وصـدرت الطبعة الثانية عام ١٩٨٠ عـن «وكالة ابو عرفه للصحافـة والنشر» في القدس .

تحت الطبـع :

١ ـ احدث اضافات لكتـاب «حياتي مع الفلسطينيين» .

٢ ـ فصول اضافية لسيـرة حياته .

٣ ـ شخصيات وانطباعات .

ومع ذلك لم يتزحزح عن مواقفه ابدا مع علمه اليقين بان كـل مجهوداته وكتاباته ومقابلاتـه واتصالاته لن تسفر الا عن وجهات نظر اقلية في اسرائيل والتقدم بطيء نحو قبول نظريته القائمة علـى اسـاس حق الشعب الفلسطينـي بالعيش بحرية وامان وسيادة في دولته الذاتية بشرط واحد فقـط وهو : الاعتـراف المتبـادل والتعايش السلمي بامان وعـدم الاعتداء على جيرانهم الاسرائيليين ومع تقدمه في السن فقد بقى في عقله حتى ايامه الاخيرة يتخاوعيا لما يدور حوله فهو القائل : «سوف استمر اقاتل واقاتل مهما كانـت النتيجة . انني اشعر ان لدي قليلا من الوقت فقط لكي ابلغ رسالتي» ... ويضيف قائلا : .. «ينبغي على اليهودي ان يكون متفائلا لكي يعيش وانني مقتنع بان الحقيقة ستظهر ونحرز تقدما . واريد لاسرائيل ان تتكامل مع الشرق دون ان تتخلى عن الثقافة اليهودية .. واما انا فلن اوقف قتالي حتى تبني قدس احلامنا في حقول الشرق الاوسط الخضراء السارة التي تنعم بالسلام العادل»

نم قرير العين يا ابا اسحق .. فنحن الذين رافقناك الى مثواك الاخير قبل ايام معدودة ، نحن اصدقاؤك ومعارفك مـن اسرائيليين وفلسطينيين ، الذين راوا فيك رئيسهم الروحي لـن ننساك ابدا بل سوف نواصـل المسيرة لبلوغ الرسالة بعـزم وقوة مستنيرين بالشعلة التـي حملتها انت وسوف نصل الـى الهدف المنشود : هدفك الاسمى احلال السلام والاطمئنان والرقي المتبادل في هذه البلاد المقدسة ونيل كل طرف حقوقه المشروعة بالاتفاق والوئام مع الطرف الاخر رحمك الله واسكنك جناته ! يا رب امين ..

خاطرة

السامرى الصالح

بقلم : زهير دعيم ـ عبلين

«ملحوظة : هذه الفكرة اوحاها لي طفلي الصغير ابن الثلاثـة اشهر «جبران» الذي يقيم الدنيا ويقعدها اذا تاخر موعد اطعامـه بضع دقائق لا غير ...»

مؤتمر يعقد واخر ينفض ولجنة تتداول وتتطاحن وتحوز على تصفيق وتهليل واخرى على نجر وقدح وذم وملايين الاطفال بل مئات الملايين يتضورون جوعا بشكل يفتـت الاكباد ويعصر القلوب ..

ماذا جنت اياديهم يا الهي حتى يلاقون من هول المجاعة ما يلاقون؟

ماذا اجترحوا من خطيئة حتـى باتوا مرسحا تشرأب اعنـاق البشرية «للتفرج» والمتعة ؟

ماذا دهى العالم المتمدن ليحرم هؤلاء لذة الطفولة ورونقها ؟ مـاذا تراه يخسر لو قلص بعض مصروفاته على قططه وكلابه وقدمها لاطفـال افريقيا واسيا وامريكا .. هـل يرضيه جوع غيره والا فما بالـه يخزن الالاف المؤلفة من اطنـان قنابل الفتك والتدمير ويكتفي بـه فيما لا يكفيه ما يحصده الجـوع والمرض والجهل !!!

رحماك يا غرب : رحماك ، الا ترى ملايين المدامع الدامعـة ، وملايين الافواه الواقعة ؟

الا تسمع صرخات الاطفال من هنا وهناك تقول : خبزا بربكم .. تريدا يسكت المعده بنفسـلائش تصدر للعالم جياعا .

والهند واوغندا تبيع للعالـم صورا حية لهياكل عظيمة بهـذا يتشدق المتخمون ، وبلاد النفط تهدر الاموال في سبيل ترهات .

اين انتم يا اطفال العالم ؟ اين انتم يا جياعها ؟ الا هبوا هبـة رجل واحد واصرخـوا مـلايين الصرخات صرخة واحدة فاني لعلى يقين بانكم ستحدثون في ضميـر الانسانية نفقا وفي هيكل الارض سردابا عميقا وعندها فقط سيكون لنا سامريون صالحون امثال راهبات كنيسة اوغندا اللواتي ياوين الجياع ويطعمنهم .

نعم اني ارى السامري الصالح الذي عناه فادي البشر في عيـون راهبات اوغندا رغم الامكانيـات المحدودة ولا اراه في مكان اخـر اطلاقا ...

آفـاق ثقـافيـة

ـــل عبـد الصبـور وبقيت إمارة الشعر

ي الاونة الاخيرة الشاعر المصري الكبير صلاح عبد الصبور عن خمسين عاما .
د من رواد الشعر الحديث واستطاع ان يكون له شخصية شعرية متميزة من خلال دواوينه التي اصدرها في بداية
شعرية ، ومعروف انه توقف تقريبا عن كتابة الشعر منذ ما يزيد عن العشر سنوات الا في حالات نادرة .

ت «دار الشرق» البيروتية الى عدد من اعماله الشعرية «اقول لملات في زمن جريح» ، «احلام قديم» ، «شجر الليل» ، «وليلى (مسرحية شعرية) .

العام احتفل بعيد ميلاده ولكنه رحل بعد فترة قصيرة من بعض النقاد يقولون ان العشرين الاخيرة كانت غير نها كانت عقيمة ولم يتقدم فيها عر المصري ، الذي يعتبر من خطوة واحدة الى الامام ، هذا الرجل توقف شعريا في سن ان ظل يكتب ، فهل تكفي اعادة ينه لاثبات العكس .

عبد الصبور فتح اخيرا بطاقته ر ، وقرأ منها بعض المقتطفات : . فتشت عن معبود اخر غير فاهتديت الى الانسان ، وقادتني سان بشمولها الزمني والمكاني ر من جديد في الدين .. لقد لان في سلام مع الله ، اؤمن ضافة الى خبرة الانسانية او حساسيتها هي خطوة نحو

توقفت عند الشاعر ت.س. مطلع شبابه لم تستوقفني افكاره ، بقدر ما استوقفتني جسارته قد كنا ، نحن ناشئة الشعراء ، لى ان تكون لغتنا منتقاة منضدة اي كلمة فيها شبهة بالعامية او ل الدارج .

فانت حين تستعرض اي قاموس لا بد ان تفاجئك كثرة الالفاظ على المدركات الحسية والوجدانية سواء ، ولكنك حين تتذكر ما لاستعمال منها ، لا تجد الا القليل وباقيها قد محت دلالاته او اصبح عن السمع .

الدكتور ميشيل سليمان : لقد تمكن من ان يلتقط ، بنفاذ خيوط شعري الذي عرفه القصــي في الخمسينات ، ليكرس ذلك البشري القائم على البحث غابة لسمها .. الحياة : كان الدخول الى اللعبة ه كان رائعا ، ولان صلاح عبد الصبور هو ابن القلق ، كاي شرقي اخر اقيمت بينه وبين الحياة جدران وهمية .. فقد حاول تغليف عملية الدخول بالزخرف الشرقي ، استعمل الرموز والصور والتعابير الخاصة ولفت الانتباه بشفافيته الشعرية ، لكنه لم يلبث ان ارتطم بالجدار الاخير وتوقف ، لم التق به كي اسأله لماذا ؟ اعتقد انه لا يملك سوى اجابة وجدانية للغاية ، وهذا لا يفي بالمطلوب .

يرى عباس بيضون ان شعر صلاح عبد الصبور نما على جذع الرومانسية المصرية ، وهي رومانسية لم تلق بالا للشكل واللغة ، بمقدار ما اهتمت بلملمة القصيدة في موضوع واحد واسلاس الايقاع بنقله من الخطابة الى الغناء ، وتلوين الشعر بعاطفية لا تبتعد كثيرا عن الانشاء العاطفي .

في ذلك الوقت كان الشعر اللبناني والسوري يعب من مشرب اخر : سعيد عقل وأمين نخلة ، حيث كان العمل على الشكل في اوجه .

تقطير اللغة والايقاع

كان كل من التركيب والصورة والبناء والترميز يتعرض لتحويل عميق : حذف الهامش النثري ، تغريب الصورة ، كسر التركيب الانشائي للعبارة ، تقطير اللغة والايقاع ، تحويل النظام الرمزي ، نبذ المستعار من التراث والاسلوب الجاهز .. الخ . لذا بدا شعر عبد الصبور من مقلع اخر . كان يحمل شوائب كثيرة من اللغة الازهرية وكان يعول غالبا على صور وتعابير ونسق من الصور والتعبير ترتد جميعها الى اسلوب سابق . هنا لم يكن في الامكان ان يقارن شعر عبد الصبور بشعر بدر شاكر السياب مثلا ، لكن الذي بدا لافتا هو ذلك الشعر الخشن الذي يحاول بلغة بجة أن ينقل قطعا خاما من واقع تتنسم منه لغط السوق والفلاحين والنازحين .

لم تكن القافية الرتيبة ولا العبارات المستعارة ولا التلوين العاطفي المستعار — هو الاخر من المناخ الرومانسي «المصري» — ولا الافكار البديهية لتطغى على نزعة عبد الصبور لان يجد الشعر في «خارج» صار منذ ذلك الحين غير شعري، او تخفي ميله لان يقال الشعر بلغة مطاوعة تقوله من «الخارج» احيانا . وكانه يقال بغير لغته ، ومن غير بؤرته .

لذلك يستدرك عبد الصبور فيمثل ويبرهن ويكر على سبيل الافهام ، ويشرح ويفسر ، بل هو فوق ذلك يقترب من معناه وينبيه خطوة خطوة ، انه يتعب كثيرا ليقطفه وليقوله انه يقابل موضوعه ، ووسائط المقابلة كثيرة التشبيه والتوطئات النثرية وادوات التحقق والاحتمال .. الخ :

حزني ثقيل فادح هذا المساء
كانه عذاب مصفدين في السعير
حزني غريب الابوين
لانه تكون ابن لحظة مفاجئة
ما مخضته بطن
اراه فجأة يمتد وسط ضحكتي
مكتمل الخلقة موفور البدن
كانه استيقظ من تحت الركام
بعد سبات في الدهور

آثر التفعيلة على البيت

أما الشاعر حمزة عبود فيرى ان صلاح عبد الصبور تخلى ، وكما فعل الرواد بنسب متفاوتة عن البيت كوحدة ايقاعية للقصيدة ، وآثر عليه التفعيلة التي استخدمها في حرص شديد على توفير الجرس الشجين ، لما يراه من قيمة هامة وأساسية للعنصر الموسيقي ، وفي ذلك اختزال للوحدة الموسيقية التقليدية ، يعفيه احيانا من استخدام القافية ، وأن كان وقوعه — في كثير من الاحيان — على تدبر ما ، لبعض القوافي يوحي بالتشاء، وغبطة ، كغبطة الذي يقع من جديد على عنصر ملحوظ عليه استخدامه الامثلة على ذلك لا حصر لها ، منها هذا المقطع .

اين اعلق تذكاراتي ؟
والحائط منهار
اين اسمر حزني ، شغفي
افراحي ، ولهي ، لهفي
والحائط منهار
يا ايتها الامسية الصيفية
ردي عني انسام النسيان
او فاعطيني صندوقا من كلمات
كي اخزن فيه بعض المقتنيات
يا اسفي
هربت مقتنياتي كالطير الهيمان
تذكاراتي ارتفعت نحو الافاق الغيمية
حبلا من دخان .

مكتسبات من الذاكرة

وتخصيص الكلام على الجانب الموسيقي ليس سوى تمثيل على تنويع الشاعر على مكتسبات من الذاكرة . ومن المفيد اعادة ما يقوله صلاح عبد الصبور من أن القصيدة لا يبررها سوى التشكيل ، ويقصد به تنظيم القصيدة تنظيما صارما ، اي انه يريد بالتشكيل العمل على تمكين القصيدة وتقويتها ، بحيث تخرج بناء متدامج الاجزاء ، هذا يعني أن ارتداده الى الذاكرة تأكيد على اصالته وقدرته على امتلاك ناصية الكتابة .

واذ ينتبه صلاح عبد الصبور الى ان التشكيل اختيار وانتقاء ، يسعى من جهة اخرى الى تجنب الترويق والافتعال ، في توخيه للسهولة اللغوية ، وهنا تكمن الاضافة الحقيقية او الخصوصية المميزة لشاعرنا ، اذا انه يحقق البساطة فعلا ؛ فلغته لا تحفل بالتظاهرات البلاغية ولا تتوسل الفخامة او الوقع المهرجاني .

الاستغراق الصوفي ؟

الاسلوب الذي يظهر في هذا الديوان يستعيد تأملات الشاعر : التفاصيل والعلاقات التي يألفها ، الاحزان الرتيبة والمتصلة ، لكن هذه التأملات التي لا توحد عالمه الداخلي وتستدعي حالة الاستغراق (الصوفي ؟) لا تقوم على تحويل رؤياه (او انصهارها في تجربة جديدة) من هنا يبدو الرؤيا ... من الحكمة الصوفية لغة ... التعبير :

ما يولد في الظلمات يفاجئه النور
فيعريه
لا يقتات الانسان فم الجرح الصديان .

وقد تؤدي النبوءة بهذا المعنى (نبوءة استدلالية) الى تقريرية واضحة في القصائد التي تبدو للوهلة الاولى انها قابلة للاغتناء ، ففي قصيدة الحب تتحول الايحاءات التي يقدمها مطلع القصيدة ، لان الحب مثل الشعر ميلاد بلا حسبان الى لغة ومصطلحات مستعادة ومفرقة في سرديتها :

شكوت الحب للاصحاب
للدنيا فاوجعني
ولما صار خنق الحب في
قلبي السلوى

وعندما ينتقل عبود الى ديوانيه «احلام الفارس القديم» و «تأملات في زمن جريح»، يلاحظ أن الحزن يأخذ انعطافات جديدة تتراوح بين حالات التأمل السري والتوحيد والصمت والجنون ، وفي هذين الديوانين تبدأ مغامرة الشاعر الكاشف عن عوالمه الغامضة فبعد ان امدت علاقاته مع الطبيعة والواقع تجاربه الاولى ، تقول مغامرته الداخلية هنا لتكشف له عن الحقيقة التي لم يتعرف عليها قبل ذلك «ينبئني شتاء هذا العالم أن هيكلي مريض .. وأن كل خطوة في وسطها مغامرة ..» لكنه سرعان ما يترك «سره الموجع» في باب المدينة ثم يخرج ممتلئا بظنونه الرومانسية (الضوء ، الامل ..) الى العالم يقوده التفتح الفجائي الى عالمين متباينين يتمثل الاول في توحده مع الطبيعة والعودة اليها والثاني في الجنون الذي لا يكشف عنه :

لاخرج من مدينتي في
موطني القديم
مطرحا اثقال عيشي الاليم
فيها وتحت الثوب قد
حملت سري
دفنته ببابها ثم اشتملت
بالسماء والنجوم

غير أن هذا الخروج لا يفضي الى الجنون الذي يعلن عن قيمة الحياة وابعادها هو الجنون الذي يكاد لا يعلن عن نفسه ، فالشاعر على حافة الاتصال بالحلم وليس بقلبه . أن الشاعر يقيم هنا توازنا عقليا صارما في علاقته بالعالم . وهذا ما يلغي حالة التفجر التي تظل (مرتقبة) في القصيدة ، وقد يحمله هذا الخروج (الصوفي ؟) الى التوحد مع الطبيعة او العودة اليها ، او قد يحمله الى سكينة عميقة ، لكنه لا يتوصل ابدا الى الوجه المقابل لهذا الواقع .

وفي الفترة الاخيرة من حياته .. سعى بعض محبيه من الكتاب والنقاد الى مبايعته اميرا للشعراء الا أن هذه المبايعة اثارت زوبعة عاتية من الاحتجاج داخل مصر وخارجها في كافة انحاء الوطن العربي على اعتبار ان هناك بعض الرواد ممن هم احق منه بكثير .

على اية حال رحل عبد الصبور .. وبقيت امارة الشعر .

الدستور — اورينت برس

جولات ساحرة

يكتبها عيسى الناعوري

مع الكاتب المهجري :

عبد المسيح حداد .. في كتابه «انطبـاعـات مغتـرب»

لم اكتب عن عبد المسيح حداد — رفيق جبران ونعيمه وابي ماضي في الرابطة القلمية — يوم مات في اميركا سنة ١٩٦٣ ، ولا كتبت عنه يوم عاد قبل ذلك من مغتربه الى سوريا زائرا بعد غياب طال اكثر من نصف قرن ، ولا كتبت عن كتابه (انطباعات مغترب) حين صدر في منشورات وزارة الثقافة والارشاد القومي في دمشق عام ١٩٦٢ ، على اثر تلك الزيارة .

ولكنني أود اليوم أن اخرج عن ذلك الصمت الطويل ، بالرجوع الى كتاب «انطباعات مغترب» ، لمؤلفه عبد المسيح حداد ، ابن حمص ، مدينة خالد بن الوليد، وجاره العاصي ، وام الحجار السود كما سماها ابنها الشاعر السوري المهجري الشهير نسيب عريضه .

كان الفضل في تأليف هذا الكتاب لدعوة قدمتها وزارة الثقافة والارشاد القومي السورية الى المهاجر السوري ، لكي يزور بلاده بعد أن غاب عنها ثلاثة وخمسين عاما ولقد طالت اقامته في سوريا قرابة خمسة اشهر من عام ١٩٦٠ ، واتيح له أن يتجول فيها هو وزوجته في كل المحافظات السورية، ويزور لبنان ، ومصر ويقابل الصحافة والادباء والزعماء السياسيين ويلتقي هو وزميله القديم في الرابطة ، ميخائيل نعيمه، ويحل ضيفا عليه في بسكنتا اسبوعا كاملا وفي مصر يلتقي بعدد من ادبائها ، ويتعرف بصحافتها ، ثم يعود الى وطنه الثاني — اميركا — وهو يحمل في نفسه انطباعات مغرية ومشجعة عن بلاده العربية ، بعد الذي كان يعرفه حين غادرها ، من خضوع لحكم الاتراك ، وتأخر في كل ناحية من نواحي الحياة ، ومن فقدان المدارس والتعليم .

يظهر من كتاب «انطباعات مغترب» أن عبد المسيح غادر حمص وهو ابن ستة عشر عاما فقط ، وأما عن تعليمه — ولم يتحدث عنه في الكتاب — فنحن نعرف انه لم ينل حظا كبيرا من التعليم ، فقد درس الدروس الاولية في حمص ، ثم انتقل الى دار المعلمين الروسية في الناصرة ، في فلسطين، حيث التقى هو وميخائيل نعيمة ونسيب عريضة .

ونعرف من الكاتب كذلك أن عبد المسيح أصدر جريدة «السائح» في نيويورك وهو في الحادية والعشرين من عمره ، ولكننا نعرف — من غير الكتاب ايضا — انه ظل يصدرها الى اواخر عام ١٩٥٧ ، ثم باع حقوقها الى راجي الظاهر ، صاحب جريدة «البيان» في نيويورك ، فاندمجت الجريدتان في جريدة «البيان» ، وصار عبد المسيح محررا في البيان يكتب مقالاته في اعداد مختلفة منها ، الى أن توفي عام ١٩٦٣ .

ظلت «السائح» قبل انشاء الرابطة القلمية وفي عهد مجلة «الفنون» لنسيب عريضة جريدة مغمورة ، لم يسمع بها الا القليلون ، ولم يكن قد وصل اسمها الى المشرق . فلما ماتت «الفنون» عام ١٩١٨، اصبحت السائح ميدانا لاقلام الادباء والشعراء العرب المجددين — كتاب الفنون من قبل — من أمثال جبران ، والريحاني ، ونعيمه ، ونسيب عريضة ، وغيرهم .

وحين انشئت الرابطة القلمية عام ١٩٢٠ برئاسة جبران ، كان تأسيسها في سهرة في منزل عبد المسيح حداد ، وكانت جريدتها هي «السائح» ، اذ اصبحت هي الحقل الذي يبذر فيه ادباء الرابطة بذور افكارهم الجديدة ، ويغرسون فيه غراس قرائحهم المبدعة والمندفعة الى الامام . وكذلك ظلت حتى بدأ الموت يفرط حبات المسبحة ، ابتداء من عميدها جبران عام ١٩٣١ .

والحقيقة التي لا مراء فيها أن «السائح» لم تأخذ شهرتها ومجدها الا من كونها — جريدة الرابطة القلمية — ، ولم يعرف أسم صاحبها عبد المسيح حداد في عالم الادب الا من حيث هو عضو في الرابطة ، وصاحب جريدتها . ولكن الواقع أن عبد المسيح نفسه لم يشارك مشاركة ابداعية في انتاج الرابطة ، ولا كان على مستوى التجديد في هذه المدرسة المهجرية التجديدية

في حياة الرابطة وابداعها التجديدي ، ومدرستها التي هزت المشرق العربي كله خلال اكثر من احدى عشرة سنة ، واثرت حتى في الحياة الاميركية وفي الادب الاميركي لم ينتج عبد المسيح سوى كتاب واحد ، وهو «حكايات المهجر» ، جمع فيه عددا من الحكايات ، لم تبلغ أن تكون «اقاصيص» ذات صياغة فنية على الاطلاق .

لم يكن عبد المسيح قط بين العاملين المؤثرين من اعضاء الرابطة القلمية ، من حيث الروح الادبية ، ولا من حيث الاسلوب البياني ، ولكنه كان يكتب بعض المقالات في «السائح» ، وبعض الفكاهات ، والافتتاحيات والتعليقات ، ولكن لا يجوز بحال أن تنسب هذه الكتابات الى ادب الرابطة القلمية الابداعي .

ولقد وددت أن اجد في كتاب «انطباعات مغترب» شيئا من المعلومات الجديدة عن الرابطة ، يضاف الى ما نعرفه عنها ، مع انه خصص فصلا بعنوان «الرابطة القلمية» — ص ١٥٤ — ولكنه في الواقع لم يقل اكثر من انه وجد الناس في الشرق يسألونه ويكثرون من السؤال عن الرابطة . والشيء الوحيد الذي قاله عدا ذلك هو انها ولدت سنة ١٩٢٠ ، وماتت منذ أن مات جبران عام ١٩٣١ . وهذا ما نعرفه من زمان . ولهذا يظل المصدر الوحيد للمعلومات عن الرابطة واعمالها ما كتبه ميخائيل نعيمه في «الحياة جبران» وفي «سبعون» .

أما العاملون المؤثرون في ادب الرابطة الذين خلقوا مدرسة المهجر المجددة الاولى، فهم : جبران ، ونعيمه ، وابو ماضي ، ونسيب عريضه ، والريحاني (وان لم يكن من اعضاء الرابطة) ثم يجيء بعدهم في الاهمية : رشيد ايوب . وأما الباقون كلهم وهم : ندرة حداد ، وعبد المسيح حداد ، ووليم كاتسفليس ، ووديع باحوط ، والياس عطا الله ، فلم يكونوا اكثر من «المشاركين» في اصدار اعداد الجريدة ، وفي اجتماعات الرابطة ، وكان بعضهم — مثل عبد المسيح وندرة ، وكاتسفليس — يكتبون اشياء في السائح ، شعرا او نثرا ، ولكن لم يكن في انتاجهم اي اثر ابداعي تجديدي يمكن اضافته الى ادب الرابطة .

لقد انتج عبد المسيح في حياته كلها كتابين : «حكايات المهجر» عام ١٩٢١ ، وهذا الكتاب الجديد «انطباعات مغترب» عام ١٩٦٢ .

ولقد حاولت ان اعرف شيئا عن حياة عبد المسيح في الوطن اولا ، ثم في المهجر فلم اجد شيئا يستحق الذكر ، ولم استطع ان اضيف الى معلوماتي القديمة شيئا جديدا لقد اكثر عبد المسيح في كتابه من نقل الاحاديث الصحفية التي اعطاها للصحف في سوريا ومصر ولبنان ، ونقل ما كتبته عنه الصحف ، واكثر من الحديث عمن قابلهم من الادباء والشعراء ومن الزعماء السياسيين وعن الولائم التي اقيمت له ، والاماكن التي زارها هو وزوجته ، واكثر من الاشادة بما رآه من مظاهر النهضة العمرانية في سوريا ولبنان ومصر .

لقد وددت لو كان في الكتاب شيء من المعلومات عن حياة الرابطة القلمية ، واعضائها ، وعن حياة جريدة «السائح»، وعن ذكريات الماضي في حياة المؤلف في الوطن والمهجر . ولكن من المؤسف أن ما قاله المؤلف في ذلك لم يكن فيه اي غنى للقارىء ، رغم أن الكتاب يحتوي على ٢١٤ صفحة من القطع الكبير .

بين الكتابه والكاتب

بقلم : باسم هلال — بيت ساحور

تعتبر الكتابة من الفنون التي عاصرت الانسان عبر العصور ، ونقلت وقائع وحوادث كل عهد وكل فترة من الزمن بحيث بات من المستطاع ان يطلع الفرد على وقائع العهد الذي مضى وذلك من خلال الكتب والشخصيات الظاهرة في حوادثه والواقع ان مسؤولية جسيمة تقع على عاتق الكاتب في نقل الحقائق والوقائع دونما مبالغة يعاني الكاتب من تجربة .. تبقى افكارها تدور في خلد الكاتب وتسيطر على جميع افكاره حتى اذا ما احتمرت تلك التجربة وتحولت الى افكار . استطاع ذلك الكاتب قبل ان يدونها ان يرسم هيكلا فكريا لتلك الافكار ثم يأتي دور الكتابة التي تشبه الى حد ما النبات .. الافكار جذورها والسيقان اسلوبها والاوراق والازهار حلاوة الفاظها وعباراتها تعتمد الكتابة على اشياء عديدة منها الاسلوب والصراحة في التعبير والدقة في الوصف والتسلسل في السرد .. بعيده كل البعد عما يشوب تلك الافكار من خيال بعيد عن الواقع مما يفقد الفكرة معناها ... واعتبارها ويجب أن يكون عنصر التشويق من العناصر الهامة والمتوفرة والتي يراعى الكاتب تواجدها .

الكتابة بفنونها المتعدد .. كالمقالة والحديث والخاطرة والقصة القصيرة والرواية والمسرحية فن من الفنون الجميلة التي يقضي معها القارىء اجمل الاوقات ويستمتع باسلوبها وافكارها ايما استمتاع ويستفيد من الخبرات والعبر التي تتضمنها ايما استفادة فالكاتب في نظرية لديه قوة الحجة وصدق العبارة ومتانتها وحلاوة الالفاظ . وان يبتعد قدر الامكان عن المحسنات البديعية التي من شأنها القضاء على الفكرة وجمال العبارة قضاء «مبرما» . وان يكون اسلوبه سهلا .. يأخذ بفكر القارىء من البداية الى النهاية العامة التي من شأنها رفع راية الادب خفاقة في اجواء ادبية صادقة .



ديوان رئيس الوزراء
جائزة رئيس الوزراء
لانتاج ادبي باللغة العربية

يمنح ديوان رئيس الوزراء سنويا جائزة من رئيس الوزراء لمؤلفات ادبية باللغة العربية .

ان جوائز التأليف من قبل رئيس الوزراء تهدف الى رعاية مؤلفات كتاب يؤلفون باللغة العربية في اسرائيل .

توزع كل سنة جائزتان على كتاب صدرت مؤلفاتهم في اسرائيل في غضون السنتين اللتين مرتا قبل موعد الترشيح لنيل الجائزة ، وذلك في احد مجالات الانتاج الادبي : الشعر ، الادب ، المقال ، النقد والمسرحيات .

في السنة المالية ٨٢/٨١ ستوزع جائزتان
الجائزة الاولى بقيمة ١٠٫٠٠٠ شيكل
الجائزة الثانية بقيمة ٥٫٠٠٠ شيكل

الانتاج الادبي المقترح لمنحه الجائزة يمكن ان يقدمه المؤلف نفسه او كل شخص اخر في اسرائيل :

تنتخب الفائزين بالجائزة لجنة تتألف من ثلاثة حكام عينوا من بين كتاب اسرائيليين ينتجون باللغة العربية وباحثين في الادب العربي او اساتذة في معهد اكاديمي في اسرائيل .

يجب ارسال المؤلفات المقترحة لمنح الجوائز لعام ٨٢/٨١ في ثلاث نسخ وفي موعد لا يتأخر عن يوم ١-١-٨٢ على العنوان التالي : —

جائزة رئيس الوزراء
ديوان رئيس الوزراء
اورشليم

يتم توزيع الجوائز لعام ٨٢/٨١ في حفل علني في غضون شهر مارس ٨٢ .

ملاحظة : يمكن الاطلاع على نظام الجائزة في مكاتب اتحاد الكتاب في اسرائيل .

متى شموئيليس
مدير عام ديوان رئيس الوزراء

سينما

في مهرجان كان السينمائي الدولي



• ايزابيل هوبير في فيلم بوابة السماء

• لقطه من فيلم ليليا كافاني

• لقطه من فيلم السيف المقدس

هل يتراجع مهرجان كان امام مهرجان لوس انجلوس؟

● في السنوات الاخيرة ، بدأت السينما المعاصرة ، تراجع نفسها ، وتهجر الموضوعات والاشكال والقوالب التقليدية الى اشكال مستحدثة وموضوعات تتميز بالمعاصرة ، تحت شعار «موجات السينما الجديدة» تارة ، وتحت شعار «السينما الايديولوجية» ، تارة ، وتحت شعار «السينما الطليعية ـ او الافان جارد» حينا اخر ..

ومن المصاعب التي واجهها الابنـاء والفنانون في القرنين الماضي والحالي ، تعود ، لتطرح نفسها من خلال فن السينما .. وتارة ، تحت السينما ، الى الرواية الادبية ، على اساس انها «طوق النجاة» في خضم هذه المعاناة ، فتقدم اعمال ديكنز واوسكار وايلد وهمنجواي وسارتر وكامي وشتاينبك وفوكنر و د.هـ. لورنس ، وتارة تلهث وراء افلام الكوارث والعنف والجنس والويسترن ، وبين السينما التجارية ، التي تغرق في اشاعة العنـف والجنس ، والسينما الفنية والفكرية التي تنشد الفن في تطوره ، يدور الصراع هائلا في عواصم السينما العالمية ، على مختلف الاصعدة .. والمهرجانات ، فرصة عظيمة ، لمتابعة هذا الصراع ـ أو تلك التنافس .. وقد كان مهرجان كان السينمائي الدولي» الاخير الذي حضرناه ، في دورته الرابعة والثلاثين فرصة طيبة لمتابعة هذا «الصراع» ـ أو التنافس ، رغم أن المهرجان لم يحتفظ بنفس البريق واللمعان اللذين كانا له بسبب مهرجان لوس انجلوس في الولايات المتحدة الذي بدأ بسحب السجادة من تحت اقدام مهرجان كان السينمائي الدولي .. وقد عرض داخل المسابقة الرسمية ٢٢فيلما روائيا و ٢٢ فيلما تسجيليا ، وكانت ابرز الافلام الروائية كالتالي :

★ «الاخوة الثلاثة» .. لفرانشيسكو روزي ، وقد افتتح به المهرجان ، ويعرض الاحتكار ايطاليا اقتصاديا ، من خلال عودة ثلاثة اخوة من الخارج الى ارض الوطن .

★ «العرس الدم» للمخرج كـارلوس ساورا «زوج جيرالدين شابلن» والفيلم ملخوذ عن مسرحية الكاتب الاسباني الشهير : فيدريكو جارسيا لوركا ..

★ «مأساة رجل مضحك» لانوك ايميه «بطلة فيلم ليلوش : رجل وامرأة» ، واوجو توينازي ـ الممثل الايطالي الشهير ، الذي نال جائزة احسن ممثل في هذا المهرجـان عن ادائه الدرامي الممتاز في هذا الفيلم .

★ «السيطرة» اخراج : اندريـه زولفسكي ، و «رياضية : اخراج : جيمس ايفوري .. وهما بطولة ايزابيل ادجاني ، الممثلة الفرنسية ، التي نالت جائـزة احسن ممثلة هذا العام عن ادائها الدرامي الخلاق في هذين الفيلمين .

★ «الاب الطيب» لبرتراند بيليه ...

★ «السنوات البراقة» التريفـور هيوارد ، اخراج : الان تاتر .

★ «رجل من حديد اخراج البولندي اندريه فايدا ، الذي نال جائزة الاخـراج وجائزة احسن فيلم لهذا العام ، وهو ينتقد مفارقات وتناقضات النظام الاشتراكي الذي لا يعطي الفرد كيانه في أوروبا الشرقية ، وهو فيلم يتميز بالجرأة ، والتكنيك المتقـدم ، واللغة السينمائية المتميزة .

★ «بعض الحب» اخراج ايترو سكولا»

★ «المحطة الاوتوبيس» اخراج جيري شاتزبرج .

★ «شوارع العنف» لمايكل مان .

★ «ساعي البريد .. يـدق الباب مرتين» لجاك نيكلسون «بطل : طار فـوق عش المجانين» ، وجيسكا لانج «بطلـة : كنج كونج» واخراج بوب رافيلسون ...

★ «ابواب السماء» لايزابيل هوبير مع كريس كريستوفرسن ، اخراج :ميشل شيمينو «مخرج فيلم : صائد الغزال»

★ «الجلد» ـ أو الجسد» للمخرجة الايطالية ليليانا كافاني ، بطولة : كلوديـا كاردينال ، ومارشيللو ما ستورياني ، وبيرت لانكستر ، والكسندر كنج .

★ «السيف المقدس» لجون بورمان .

★ «ثلج» اخراج : جوليـت بيرتو «نجمة افلام جان لوك جودار» .

★ وخارج المسابقة ، كانت هنـاك مجموعة ، متميزة من الافلام ، تعرض تحت اقسـام مختلفة :

البانوراما الفرنسية ، ومجموعة افلام قدمت تكريما للمخرج الفرنسي الرائد لويس بانويل ، الذي يتمتع بمكانة عاليـة في السينما الحديثة «فكرا وتكنيكا .. هذا الى جانب مجموعة الافلام الايطالية ، ومجموعة الافلام الفرنسية ، ومجموعة افلام السوق

● وخارج افلام المسابقة ، نذكر هذه الافـلام .

«الروح والجسد» لليون كنيدي وجيـن كنيدي .

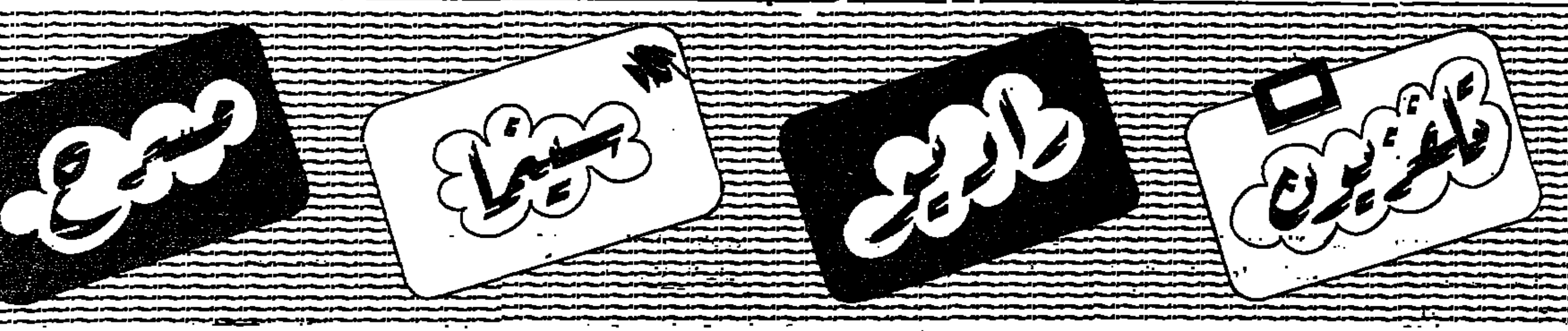
غاندي» .. عن حياة الزعيم المهاتما غاندي «انا احب» .. لاورنالدو جابور «امريكـا اللاتينية» وبنفس عنوان الفيلم ، كـان فيلم فرنسي للنجمة الفرنسية كاترين دنيف .

«امرأة بالباب» لفرانسوا تروفو ، بطولة فاني اردانت مع جيرارد ديردي «الاسـد» اخراج : نيلو روزاني «الكولمبيا ـ من افلام أمريكا اللاتينية» ـ تريستان وايزولـدا» لريتشارد بورتون وكات مالجرو ونيقولاس كـلاي .

● وكان هناك التواجد العربي ، مـن خلال اكثر من فيلم تم عرضها في كـان ، وبنجاح ، وكان في مقدمة هذه الاعمـال «القادسية» لصلاح أبو سيف «انتـاج المؤسسة العراقية» ، وفيلم أشرف فهمـي «الجبابرة» بطولة : فريد شوقي ونـور الشريف ونبيلة عبيد وعادل ادهم .

● وقد حضر المهرجان ، قرابة ٨ الاف فنان وناقد ومنتج الى جانب المهتمين بصناعة فن السينما في العالم اجمع ، وكان في مقدمة النجوم والمخرجين ممن حضروا المهرجان : جاك نيكلسون ، جيرالدين شابلن ، جيسكا لانج ، انوك ايميه ، ايزابيل ادجانـي ايزابيل هوبير ، كريس كريستوفرسـن ، تريفور هيوارد ، مارشيللو ماستورياني ليليانا كافاني ، ميشيل شيمينو .

● بشكل أو باخر ، كان مهرجان [كان] السينمائي الدولي ، في دورته الرابعة والثلاثين ، فرصة طيبة لرؤية الجديد [في] سينما العالم ، من مختلف الاتجاهات وفرصة للاطلاع على نتاج عواصم [السينما] وتنوع اتجاهاتها وتياراتها على مختلف الاصعدة .. والملاحظة التي نحب ان [نؤكد] عليها ، هنا ، هي ، سيطرة افلام [العنف] والجنس ، على معظم الافلام المعروضة حتى الافلام التي عرضت داخل المسابقة الرسمية ، ثم انسحاب عدد كبير من المخرجين النجوم وصناع الفيلم هذا [العام] وانصرافهم عن عروض المهرجان ، الامر الذي جعل اكثر من ناقد يتساءل في [كان] هل انسحبت السجادة من تحت اقدام مهرجان كان .. وهل سرق مهرجان [لوس] انجلوس ، الاضواء ، من المهرجان الفرنسي ؟ !



التلفزيون الإسرائيلي

برامج الاطفـال

٢٫٠٠ «هايدي ابنة الجبال» ـ حلقة اليوم «فوضى في منـزل سازمن» هايدي تجلب الى البيت قططا وجدتها في الشارع ، فتحدث فوضى هائلة .

٢٫٢٥ اهلا بمقدم السبت ـ برنامج ديني

البرامج العربيـة

٥٫٣٠ موجز الانباء

٥٫٣٢ كرتون يعقبه الفيلم العربي «قاتل ما قتلش حد» بطولة عادل امام ، اثار الحكيم وايمان ويروي الفيلم قصة أرمل واب لطفلة في الخامسة من عمرها ، اصيب بمرض السرطان وبقي له من العمر اشهر «القليلة فقط فكيف يقضيها وكيف يؤمن مستقبل ابنته

٧٫٣٠ نشرة الانباء المصورة

البرامج العامـة

٨٫٠٥ البرنامج الديني مقدم السبت

٨٫٢٠ شريط الاسبوع بالعبرية

٩٫٢٠ ساعة ممتعة مع ميني بنيـر وضيوفـه

١٠٫٢٠ الفيلم السينمائي «بوب وكارول» وتد واليس» ـ كوميديا لاذعة حول القيم الاخلاقية في السبعينات .

١١٫٥٥ قول مأثور

١١٫٥٦ نشرة الانباء الاخيرة بالعبرية

السبـت ٧ـ١١ـ١٩٨١

البرامج العربيـة

٦٫٠٠ موجز الانباء

٦٫٠٢ « الصديق المنقذ» ـ في حلقة بعنوان «طفلة ضاعت ـ طفلة تضل طريقها في الغـاب والكلب بطل المسلسل يعيدها الى والديهـا .

٦٫٣٠ «فيلم وثائقي» ـ نظـرة علـى قطاع غـزة .

٧٫٠٠ برنامج ترفيهي اجنبي

٧٫٣٠ نشرة الانباء المصورة

البرامج العامـة

٨٫٠٠ عند انتهاء السبت ـ برنامج ديني

٨٫٢٠ «الفندق فولتي» مسلسل فكاهي ـ في حلقة الليلة فولتي وزوجته يعدان العـدة لقضاء اجازة خارج فندقهما ويقيان الفندق بأيدي الخدم ، فماذا يحدث اثناء غيابهما ؟! المسلسل بالالوان

ومترجم للعربية .

٩٫٠٠ نظرة على الانباء

٩٫٣٠ نظرة على الرياضة

١٠٫٣٠ «قارب الحب» ـ في حلقـة تجري احداثها الغرامية في جو فكاهي على سطح «قارب الحب»

١١٫٣٠ عالم الغموض لادسون ويلـز «راجع زاوية اخترت لك» ..

١١٫٥٥ قول مأثـور

١١٫٥٦ نشرة الانباء الاخيرة



٩٫٠٠ حساب ـ ورياضيات للصـف السادس

٩٫٢٥ التعليم الخاص

١٠٫٠٠ علـوم طبيعيـة

١٠٫٣٠ موسيقى للصف الرابع الـى السادس

١١٫٣٠ اجتماع وثقافة

١٢٫٣٠ موسيقـى

٢٫٠٠ الجامعة المفتوحة

راديـو

البرنامج الاول

نشرة اخبارية كل ساعتين من الثامنة صباحا

٦٫١٠ ساعة موسيقية

٧٫١٠ صباح موسيقى

١١٫٠٥ قلبي في الشرق

١١٫٢٠ علم للجميع

١٢٫٠٥ موسيقى الظهر

١٣٫٠٠ موسيقى كلاسيكية خفيفة

١٤٫١٠ برنامج للاطفال

١٧٫٠٠ ملحق ادبي

٢٠٫٠٥ كونسرت الجمعة

السبـت ٧ـ١١ـ١٩٨١

٨٫٠٥ موسيقى الصباح

٩٫٠٠ عالم العلم

١٠٫١٠ كونسرت السبت

١٢٫٠٥ تمثيلية

١٣٫٠٠ من المسرح والسينما

١٤٫١٠ برنامج للاطفال

٢٠٫٠٥ من قاعاتنا الموسيقية

البرنامج الثاني

نشرة اخبارية كل ساعة كاملة

٦٫١٠ رياضة الصباح

٦٫٢٠ اخبار للمزارعين

٧٫٠٠ هذا الصباح ـ شريط انباء

٨٫١٠ كل الالوان ـ برنامج منوعات

١٢٫٠٠ منتصف النهار ـ شريط انباء

١٤٫١٠ اسبوع فـان

١٦٫١٠ مع الناس

١٧٫٠٥ شريط انباء خارجي

٢١٫٠٥ اغان شرقية

٢٢٫٠٥ بين الجمعة والسبت

السبـت ٧ـ١١ـ١٩٨١

٨٫٠٥ كل شيء في متناول اليد

٩٫٠٥ ابتسم

١٠٫٠٥ شريط الاسبوع

١١٫٠٥ نادي الاغاني

١٣٫٠٥ كـل الالوان

١٤٫١٠ لنتكلم الانغام

١٥٫٠٥ مجلة الرياضة

١٨٫٠٤ الموضوع قيد البحث

١٨٫٣٠ من المدرج الرياضي

١٩٫٠٥ مفترق الشرق الاوسط

٢١٫٠٥ شريط الاسبوع

٢٢٫٠٥ من وراء العناوين

البرنامج الثالث

نشرة اخبارية كل ساعة كاملة من السابعة صباحا

٦٫١٠ الحـان الصبـاح

٩٫٠٥ حساب جار

١٢٫٠٥ اثنين درجة في الظل

١٥٫٠٥ قبيل المساء

١٧٫٠٥ اغـان

٢٢٫٠٥ نزهة ليلية

السبـت ٧ـ١١ـ١٩٨١

٧٫٠٥ انغام نحب تذكرها

٨٫٠٥ الـوان

١٢٫٠٥ اغان ساخنة

١٥٫٠٥ اغان عبرية

٢٢٫٠٥ نزهة ليلية

٢٣٫٠٥ موسيقى الرقص

اخترت لك

☐ عالم الغموض لادسون ويلز
☐ التلفزيون الاسرائيلي ....
☐ السبت ؛ الحادية عشـرة والنصف ..

● بدأ التلفزيون الاسرائيلي قبل اسبوع في عرض حلقات هذا المسلسل الذي يحتوي على مشاهد من الاثارة والرعب والغموض لذا جاء تقديمه في هذه الساعة المتأخـرة من الليل ليقتصر على الكبار .

● فيلم الليلة بعنوان «ساق قـرد» ويستند الى اسطورة من الشرق الاقصى عن ساق قرد لعينة تجلب الكوارث وسوء المصير على كل من يستعملها .

● المسلسل بالوان ومترجم للعربية .



عادل امام ـ نجم الفيلم العربي «قاتل ما قتلش حد» التلفزيـون الاسرائيلي ـ الخامسة والنصـف وبضع دقائق .

صـوت أسرائيل بالعربية

الاخبار ـ ٦٫٣٠ ـ ٧٫٣٠ ـ ٩٫٣٠
١١٫٣٠ ـ ١٣٫٣٠ ـ ١٥٫٣٠ ـ ١٧٫٣٠
١٩٫٣٠ ـ ٢٠٫٣٠ ـ ٢٢٫٣٠ ـ ٢٤٫٠٠

٦٫٠٠ القرآن الكريم ـ وحديث نبوي

٦٫١٥ يا حلو صبح ـ محمد قنديل

٦٫٢٤ كلمة الصباح

٦٫٥٠ مع مزارعي الضفة الغربية

٧٫٤٥ جولة في صحف الصباح

٨٫٠٠ برنامج استوديو رقم (١)

٩٫٤٠ العيون الكحلاوية ـ موفق بهجت بردانه بثوبك دفيني ـ سميـرة توفيق
يا ابو السواعد ـ عبده باغي

٩٫٥٥ وقفة مع اللغـة

١٠٫٠٠ مجلة الاسرة

١٠٫٣٠ برنامج سلاما وتحيـة

١٠٫٤٥ استراحة كلاسيكية

١١٫١٥ نقل اذان الظهر وخطبة الجمعة والصـلاة

١٢٫٣٠ ربي سبحانك ـ رياض السنباطي موسيقى أمل حياتي ـ مـن مؤلفات محمد عبد الوهـاب ـ يعزفها عمار الشريعي .

١٢٫٤٥ من ملفات القضاء

١٣٫١٥ صابرين ـ وليد توفيق

١٣٫٢٤ ملاحظة

١٣٫٤٠ نشرة شؤون المواصلات

١٥٫٠٠ طبيب وراء الميكرفون

١٥٫٤٥ نشرة محلية

١٥٫٥٥ وقفة مع اللغة

١٦٫٠٠ مجلة الموسيقى

١٦٫٣٠ نافذة على الادب العبري الحديث

١٦٫٥٠ حبينا والله حبينا ـ موشيه الياهو

١٧٫١٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهـم

١٧٫١٥ علم الصحافة

١٧٫٢٥ تقاسيم على الجيتار ـ عمـر خورشيد

١٧٫٣٠ برنامج مع احداث الاسبوع

١٨٫٣٠ سيرة الحب ـ أم كلثوم

١٩٫٤٥ كلمة اليوم

٢١٫٠٠ برنامج ما يطلبه المستمعون

٢٢٫٠٠ تعلم العبرية

٢٢٫٤٥ حديث ـ يعقوب خزمة

٢٣٫٠٠ من المقامات العراقية

٢٣٫٣٠ مطرب السهرة ـ وديع الصافي : ناطرك سهران
على الله تعود على الله

السبـت ٧ـ١١ـ١٩٨١

٦٫٠٠ القرآن الكريم ـ وحديث نبوي

٦٫١٥ صباح الخير صباح النور ـ فرقة الجينس
مطلع الشمس ـ دورا بندلي

٦٫٢٤ كلمـة الصباح

٦٫٥٠ مع مزارعي الضفة الغربية

٧٫٤٠ كان النقينا ـ رونزا
خطوه خطوة ـ نلاني الطرب
رزق الله عالعربيات ـ هدى حداد

٨٫٠٠ استوديو رقم (١)

٩٫٤٠ شتي تنني ـ أمال طنب
لما بكره الثلج يعود ـ سمير أبو فـارس
شتي يا دني ـ فيروز
قولوا لعين الشمس ـ مجموعة الاذاعـة
غني يا طير الاحباب ـ نصري القط

١٠٫٠٠ استراحة كلاسيكية

١٠٫١٥ برنامج مع العاملين

١١٫٠٠ شفت حبيبي ـ محمد عبد المطلب

١١٫١٥ برنامج سلاما وتحية

١١٫٤٠ من اغاني ام كلثوم ومحمد عبد الوهـاب :

١٢٫٣٠ موكب الاغاني الغربية

١٣٫٢٤ ملاحظـة

١٣٫٤٥ الغالي ـ سيد مكاوي

١٥٫٠٠ ملاعب واهداف

١٥٫٤٥ نشرة الضفة والقطاع

١٧٫١٠ رسائل المستمعين العرب الـى ذويهم

١٧٫١٥ ملاعب واهداف

١٧٫٤٥ ملاعب واهداف

١٨٫٠٠ مع فناني الاذاعة :

١٨٫٢٠ يا مسهرني ـ أم كلثـوم

١٩٫٠٠ ملاعب واهداف

١٩٫٤٥ كلمـة اليـوم

٢١٫٠٠ برنامج ما يطلبه المستمعون

٢٢٫٠٠ زاوية من صندوق البريد

٢٢٫١٥ وانا مالي ـ ورده

٢٢٫٤٥ حديث ـ يعقوب خزمة

٢٣٫٠٠ من الغناء العراقي

٢٣٫٣٠ مطرب السهرة ـ فريد الاطرش :



زمان يا حب
علشان ماليش غيرك
اجل بيـواك

مع الاستاذ سليم شعشوع المحامي في كتابه الجديد

المحاكم الشرعية الاسلامية في دولة اسرائيل

بقلم : مراسل خاص

صدر في هذه الايام باللغــة ...ية كتاب جديد كبير الاهمية ... الفائدة هو الاول من نوعه ...ذه البلاد ، ونعنى به كتــاب ...كم الشرعية الاسلامية فــي اسرائيل» ومؤلــف الكتاب ...صية معروفة ليست في الميدان ...ي فقط وانما في الميــدان ...ني ايضا . كما أن المعروف ...ؤلف الكتاب الاستاذ سليم ...وع المحامي انه ضليع فــي ...يعة الاسلامية . وهذا كلــه ...سفى على كتابه الجديد طابعا عميقا . ولقد رأيت مقابلــة ...اذ شعشوع للتحدث مــعه ...كتابه الجديد ، فالتقيت بــه ...تبه ، وكان بيننا الحديــث :

— استاذ سليم ، مبروك كتابك ...يد وعقبال الكتاب القادم ..

...ليم — اشكرك جدا .

— الواقع انه منذ ربع قرن او ... لم يصدر في بلادنا كتاب يبحث المحاكم الشرعية الاسلامية ، ...لذي دفعك الى وضع هــذا ...ب .

— هناك دوافع كثيرة تجمعت ...غمتني» على وضعه . فالى ...كان ينقصنا كتاب موحــد ...ث عن الاطار القانوني الذي ... فيه المحاكم الشرعيــة ...لامية في البلاد ، ويحــوي ...مات عن تأسيس هذه المحاكم ...جاتها ، واماكــن عملهــا ، ...اطق التي تدخل ضمــن ...حياتها . وبالاضافة الى هذا ...ك فان اكثريــة رجال القانون ...امين والحقوقيين وطلبــة ...معات والمعاهد العلمية عندنا ...كادون يجدون الا القليل القليل ...اصول المحاكمات في المحاكــم ...رعية ، وعن مجموعة الاحكام ...رعية التي تحكم بموجبها هذه ...اكم . واذكر انني حين درست ...لية الحقوق في الجامعة العبرية ...جبل اسكوبس ، فقد درسنا ...ة للزوجة فقط . زد على ذلك ... الكتاب يتحدث عن علاقــة ...حكام الشرعية وتنفيذها لــدى ...سسات الدولة الاخرى .

— هل افهم أن كتابك يتحدث ...ط عن المحاكم الشرعيــة ...صلاحياتها ..

— لا . ما حدثتك عنه هو اول ...يث ، فليس ما ذكرته هو كــل ... الكتاب . فالكتاب يتحــدث لاول مرة عن صلاحيات المحاكــم الشرعية في اسرائيل ، وعــن العلاقــة بيــن قوانيــن الاحوال الشخصية وبين نظام القوانيــن العامة في الدولة ، مثل المراقبــة القانونية على المحاكم الشرعيــة والاخذ بيدها ومساعدتها علــى تطبيق الاحكام الشرعية الاسلامية بحرية ووفقا للقانون ، والمحافظة على عملها في نطاق تشريعاتها .

— في اكثر البلدان الاسلامية كمصر وتركيا والمغرب وغيرهــا فقد كان للكثير من تشريعاتهــا الحديثة تأثير او رد فعل او تجاوب او توافق او تعارض مع احكــام الشريعة الاسلامية ، فهل حدث شيء من هذا القبيل في بلادنا ، فان حدث ، فهل نجد أصداء ذلك في كتابك ؟.

★ ❋ ★

— الواقع ان هذا الموضوع هو بيت القصيد في كتابي . وباعتقادي ان اهمية الكتاب القانونيةوالعلمية تكمن في انه يبحث بحثا دقيقــا ومفصلا عن القوانين الحديثة التي سنتها الكنيست ، والتي كان لها تأثير او علاقة او توافق او تعارض مع احكام الاحوال الشخصية . والواقع ان الدولة منذ قيامها حتى الان قد سنت عدة قوانين اجتماعية ومدنية متطورة كان لبعضها تأثير ايجابي وحتى في بعض الاحيــان تأثير غير ايجابي عــن الاحوال الشخصية لسكان البلاد .

ميزة الكتاب حسب رايي هي في انــه يتطرق لاول مرة بالتفصيــل الى هذا التأثير . ودعني اذكــر توضيحا مهما هو ان هذه القوانين التي سنتها الكنيست في مجــال الاحوال الشخصية ليست موجهة بالذات الى قوانين الاحــوال الشخصية للمسلمين في هــذه البلاد ، وانما هي قوانين تشمل جميع رعايا الدولة سواء اكانــوا يهودا او مسلمين او مسيحيين .

يتطرق الكتاب الــى ما سنته الكنيست في مجال الاحــوال الشخصية كالزواج ، والطلاق ، والمساواة في الحقــوق للمــراة ، والوصايا ، والميراث ، والعلاقــة المالية بين الزوجين وما يتفرع عنها من المواضيع .

لقد كان لجميع هذه القوانيــن لمسات مباشرة او غير مباشرة على قوانين الاحوال الشخصية . اما تأثيرها على احكام الاحــوال الشخصية للمسلمين فقد كـــان ملموسا حينا وغير ملموس احيانا . وفي بعض الاحيان افسح المشرع الاسرائيلي المجال للمسلمين لعدم تطبيق بعض هــذه القوانين اذا اتفق الزوجان كتابة على ذلك ، مثل عدم تطبيق قانــون الوراثة الاسرائيلي الذي يساوي نصيــب المراة بالرجل في التركة ، وعــدم تطبيق قانون العلاقة المالية بيــن الزوجين وغيرها .

— المحامي اليهودي الذي لــم يطلع على نصوص احكام الاحوال الشخصية للمسلمين ، كيف يمكنه التعرف على النص الشرعي وعلى ما شرع بصدده ؟

— لقد اخذ الكتاب بنظر الاعتبار هذا الموضوع فادرج اولا نــص الحكم الشرعي ، ثم ذكر الى جانبه النص الذي شرع حديثا .

— هذه الاتجاهات الجديدة في تشريعات الكنيست في شــؤون الاحوال الشخصية ، الم يكن لها رد فعل او صدى لــدى القضاة ورجال الدين المسلمين في البلاد ؟

— الواقع لقد كانت لتشريعات الكنيست ردود فعل لدى القضاة والمترافعين الشرعيين ورجــال الدين المسلمين ، ومنها ما كانــت مؤيدة ومشجعة ومنها ما كانــت معارضة . وقد ادرجت في الكتاب اراء هــؤلاء جميعهــم ، ونشرت تأييدهم ومعارضتهم كما جاءت في احكامهم او في مقالاتهم او فــي اجتماعاتهم .

— كثيرا ما نقرأ في الصحــف ان مسلمين توجهوا الى محكمــة العدل العليا بخصوص الاحكــام الشرعية الاسلامية ، فــما شأن هذه المحكمة في هذا الموضوع ؟

— يجب ان يكــون معلوما أن المحاكم الشرعية الاسلامية فــي البلاد هي محــاكم مستقلة وذات صــلاحيات واسعــة تفــوق في صلاحياتها في بعض الاحيان المحاكم الدينية اليهودية ، وليس لايــة محكمة في البلاد سلطة عليها . اما دور محكمة العدل العليا فــان صلاحياتها فيما يخص المحاكــم الشرعية هي التأكد من ان المحاكم الشرعية لا تحيد عن صلاحياتها ، وانها تحكم وفقا للقوانين الموجهة اليها بالذات ..

ومن المفيد أن نذكر أن كثيرين من المتداعين المسلمين قد توجهوا الى المحكمة العليا حين راوا أن المحاكم الشرعية لا تلتــزم بصلاحياتها ، كما أن كثيرا مــن المواطنين المسلمين توجهوا الــى محكمــة العدل العلــيا بخصوص قوانين العلاقات المالية بيــن الزوجيــن ، او تعــدد الزوجات وغيرها . وقد أدرجت في الكتاب اكثر احكام محكمة العدل العليا في هذا الصدد مع اسماء المتداعيــن ورقم دعاواهم والاحكام التــي صدرت بخصوصهــا وتاريخها ، ليسهل الرجوع اليها .

— لا شك في انك باعتبــارك محاميا تزاول المحاماة منذ مــدة طويلة ، وبكونك باحثا ومتمرسا في الاحوال الشخصية ولا سيما عند المسلمين ، فهل لك رأي او اراء فيما سنته الكنيست في هــذا النطاق ؟

بالرغم من انني موســوي المذهب لم اجد اية غضاضة في درج ارائي في الكتاب فيما سنته الكنيست من قوانين تخص الاحوال الشخصية. فقد عارضت مثلا قانون منع تعدد الزوجات ، وقانون العلاقات المالية بين الزوجين وغيرهما من القوانين التي رأيت فيها تعارضا مع الاحكام الشرعية . كما اثنيت على ما رايته صحيحا وملائما . كل هذه الاراء مدرجة في الكتاب بصورة مفصلة ، ومرفقة باراء واحكام مدنيــة وشرعية كثيرة .

— استاذ سليم ، هل لك مــا تضيفه في موضوع الاحكام الشرعية الاسلامية في البلاد .

— يحز في نفسي حقيقة انــه لا توجد لدينا حتى الان مجموعة كاملة لنصوص الاحكام الشرعية الاسلامية في البلاد مع شــروح موادها .

ان بلادنا بحاجة ماسة جدا الى ذلك . واعتقد ان الوقت قد حان ليكون بين ايدينا كتاب يشــرح نصوص الاحكام الشرعيــة الاسلامية في اسرائيل . ان عدم وجود مثل هذا الكتاب هو الذي يمنع دراسة احكام الاحــوال الشخصية في بلادنا واعتقد ان على الدولة ان تخصص الاموال اللازمة لانجاز هذا العمل .

— هل صدر كتابك الــى الاسواق ؟

— الكتاب لم يصدر بعد الــى الاسواق ، وسيصدر بعد ان اهديه الــى رئيس الدولة في يــوم ١١ الجاري بعد ان تكرم بالموافقة على مقابلتي لهذا الغرض .

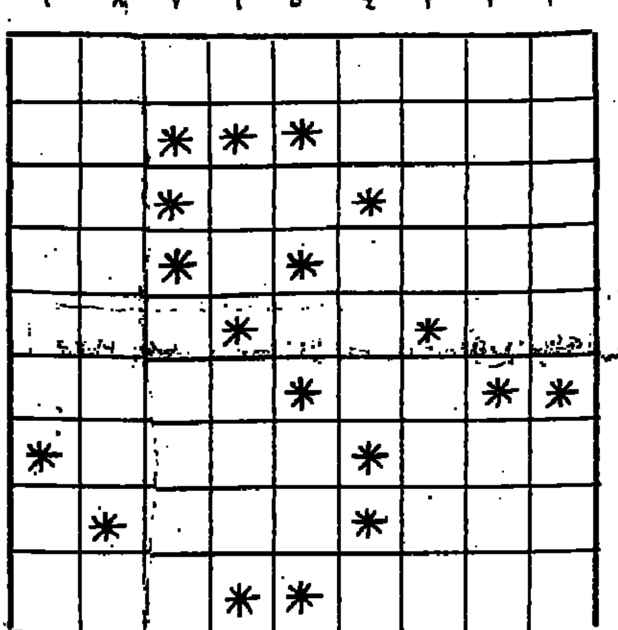
موال

...لصاد : صبرك لمن نفذ، اهل الصبر صادوك
اهل الرزانة والروية والعقل .. عازوك
...تنفعل في «التحكيم» ... وتترفز
...تخسر عداله موقفك والناس ما رادوك

سليمان عويس



اعداد : سهير لويس النمري — غزة



...ي :

١ — رئيس جمهورية عربية سابق
٢ — علم مذكر + احد الوالدين
٣ — بمعنى مرض + في الجسم + ينهى عن الشر
٤ — بمعنى يقود + تستعمل للثياب
٥ — متشابهان + احد الوالدين معكوسة + ينهي عن عمل رديء
٦ — عكس حلو + عكس اسخن معكوسة
٧ — بمعنى اثار قديمة + علاج عربي
٨ — وظيفة + صوت حيوان
٩ — موجود في الجمل معكوسة + عكس بخل

عمودي :

١ — بمعنى مظلة + بمعنى دمار
٢ — بلد اجنبي + متشابهان + حرف
٣ — علم مؤنث + للتاكد
٤ — ثلثي لارا + علم مؤنث
٥ — احد الوالدين
٦ — حيوان + بمعنى ينزل
٧ — بلد عربي
٨ — اغنية لعبد الوهاب
٩ — بامي بو مبعثرة + حرف جزم

المؤلف يهدي كتابه السابق «العصر الذهبي» الى فخامة رئيس الدولة

وقفة مع الشاعر التونسي

ابو القاسم الشابى (١٩٠٩ — ١٩٣٤) م

بقلم : فرحات بيراني — دالية الكرمل

حياته : —

في ٢٦-٢-١٩٠٩ م جاء الشابي الى الدنيا في قرية (الشابية) احدى قرى مدينة (توزر) من مــدن تونس الخضراء ذات الطبيعة الجميلة والواحات المخضوضرة ، والشذا الفواح . اسمه الحقيقي محمد بن ابراهيم الملقب بابي القاسم ، أمــا كنيته بالشابي فترجع الى مسقط راسه . حفظ القرآن وهو في التاسعة مــن



عمره ، وفي عام ١٩٢٠ م ادخله والده جامع الزيتونة ، وهناك في العاصمة حيث القصور والمدنية تفتحت بصيرته فاولــع بالمطالعة وخاصة لمشاهير الادباء كطــه حسين والعقاد وغيرهما . وفي عام ١٩٣٠ م نال شهادة الحقوق .

الشابي شاعر الحب : —

في تونس الخضراء المزروعة بواحــات النخيل والنشوة تفتقت اول زهرة ... في مخيلة الشاعر ، وتلاعبت ... المخملية باوتار احلامه البريئة ، ودغدغت امواج النشوة اماله ، فاسمعه ينشد : —

في فؤادي الرحيب تخــفق اكوان
من السحر ذات حســن فريــد
وشموس وضاءة ونجــــوم
تنثر النور فــي فضاء سديــد
وغيوم رقيقة تتهادى كابو ديــد
مــن نثــار الـــورود
وحياة شعرية هـــي عندي
صورة من حياة اهــل الخلود !!!

شاعر الطبيعة : —

انعكست الطبيعة في شعر الشابي فعبر عنها اصدق تعبير واجوده ، فمثلا فــي قصيدته «اغاني الرعاة» ونلمس كم بهرته الطبيعة بسحرها ، فراح يتمرغ في بحر حنوها وحنانها ، فراح يداعب اوتــار قيثارها ويصف جمالها كما في الابيــات التالية على لسان الراعي حيث يقول : —

اقبــل الصبــح جميــــلا
يمــــلا الافــق بهــــاه
قــــد افــاق العــالم الحــي
وغنـــــي للحيـــــاة
فايتعينـــي يـــا خرافــي
وهلمـــي يـــا شيـــاه

★ ❋ ★

واقطفي من كـــلا الارضـــ
ومرعاهـــا الجديـــــد
واسمعـــي شبابتـــي
تعلــو بمعســول النشيــد
نغــم يصعــد من قلبـــي
كانفاســـ الـــورود
ثــم يســمو طائـــرا
كالبلبل الشادي السعيد !!!

★ ❋ ★

شاعر الحماسة : —

والشابي تهتز في اعماقـــه ثورة واي ثورة . لقد زرع بيادر الحياة ببذور الحرية ، وتغنى بها حتى كاد يرتمــي تحت قدميهــا خاشعا مقبلا ، واي شيء الذ مـــن الحرية . اليس هو القائل ؟

اذا الشعب يوما اراد الحياة
فلا بد ان يستجيب القــدر
ولا بد لليــل ان ينجلـــي
ولا بد للقيد ان ينكســر !!

شاعر الحزن : —

لم تكن حياة الشابــي كلــها ورود ورياحين ، بل كانت تعتوره احيانا لحظات من الكآبة والاسى العميق ، وقد انعكس ذلك في شعره فها هو يرتجي المـــوت ويقول : —

جف ماء الشباب يا قلبي الباكي
فهيا نجرب الموت هيــــا !!!

وتبلغ به المرارة حد اليأس لدرجة انه يعاف وجوده فينشد قائلا : —

انقذيني من الاسى فلقد امسيت
لا استطيــع حمــل وجودي
في شعاب الزمان والموت امشي
تحت عبء الحياة جم القيــود
وأماتني الورى ونفســي كالقبر
وقلبــي كالعالـــم المهــــدود
ظلمــة مــا لها ختــام وهــول
شائع في سكونهــا الممدود !!!

وبعد ، فهذا الشاعر الذي اقتطفته يد المنون في سن مبكرة غنى فاجاد ، كيف لا وشعره الذي جاشت به نفسه خرج من القلب ليخرج الى قلوبنا فيطربهــــا ويشجيها ، فنحس به في كل بارقة امل ، او شعلة نور ، او لحن حزين ، او نغمة تائهة تنقلنا الى عالم خيالي مشحــــون بالذكريات العطرة ، والتي قل ان تجود بها قريحة الشعراء !!

قــائــد الفــكر ...

بقلم : نسير شوحيط

— الحلقة الخامسة —

—❋—

نعود الى الاسكندر في منازلاته الحربية والفكرية فننتقل الى الديار المقدسة ونقرأ ما كتبه المؤرخ اليهودي يوسيفون (المعروف بيوسيفوس فلافيوس) عن وقائع الاسكندر في هذه الديار :-

أن الاسكندر صعد الى اورشليم بعد احتلال غزة فخاف أن يدوس الحبر الاعظم (الكاهن الاعظم) لانه تقبل منه خطايا بانه في طاعة داريوس ولا يستطيع ان يخونه مــا دامت البلاد له . وقد طلع الكاهــن مع ابناء شعبه وهو لابس الملابســـ البيضاء والكهنة بلباس الكهنوت حيث فعل ذلك بأمر من الله . فلما رآهم الاسكندر ورئيسهم بحلة الارجوان وعلى راسه تاج من الذهب كتب عليه اسم الله دنا مــن رئيس الكهنة وحيا اسم الجلالة . فلما رأى أصحاب الاسكندر هذا المشهــد حسبوا أن قائدهم قد اصيب بدخل فــي عقله . ولما ساله القائد بارمنيون : مــا حدث لك حتى تسجد لرئيس كهنة اليهود مع أن الناس كلها تسجد لك ؟ فقال : اني لم أسجد له بل للاله الذي جعــله رئيسا لكهنته لانني رأيت هذا الرجل في حلم عندما كنت في مكدونيا ، والان تحقق حلمي وأنا واثق بان جنودي تسيــر بالارشاد الالهي . ثم صعد الى الهيكل وقرب الذبائح لله حسب ارشاد رئيس الكهنة — وكان الاسكندر يؤدي واجبات العبادة لجميع الالهة التي يصادفها فــي فتوحاته — ثم قدموا له سفر دانيال الذي قيل فيه أن واحدا من اليونان سيخرب مملكة الفرس فسر بذلك سرورا كبيرا .

وبعد تاريخ يوسيفون نتجه صــوب المؤرخين العرب فنرى في مرآة صفحاتهم هذه الاحداث .

روى ابن خلدون : دوخ الاسكندر بن فيلبس الارض ، وفتح سواحــل الشام وسار الى بيت المقدس لانها من طاعــة دارا (اي تحت سلطة الفرس) . وخاف الكهنة من وصوله اليهم ، راى في بعض تمثال (في الحلم !) رجلا فقال : انا رجل ارسلت لمعونتك ونهاه عن انية المقدس واوصاهم بامتثال اشارتهم . فلما وصل الى البيت لقيه الكاهن فبالغ في تعظيمه ودخل معه الى الهيكل وبارك علــيه . ورغب اليه الاسكندر أن يضع هــناك تمثاله من الذهب ليذكر به . فقال : هذا حرام ، لكن تصرف همتك في مصالــح الكهنة والمصلين ويجعل لك من الذكــر دعاؤهم لك ان يسمى كل مولود لبنــي اسرائيل في هذه السنة بالاسكندر . فرضي الاسكندر وحمل لهم المال واجزل عطيــة الكاهن . وساله أن يستخبر الله فــي حرب دارا ، فقال له : امض واللــه مظفرك وقرأ له سفر دانيال ، وقص عليه الاسكندر رؤيا رآها فاولها له بانه يظفر بدارا ، ثم انصرف الاسكندر .

وروى المؤرخ فلوطارخ : انه لما خططت مدينة الاسكندرية لتحمل اسم القائد العظيم فورا على رسم شوارعها بدقيق الحنطة بدل دقيق الطباشير ، فلم يكادوا يتمون رسمها حتى وقعت الطيور على الدقيــق والتهمته . فتشاءم الاسكندر من ذلك ، لكن أهل الفال فسروا له وقوع الطيور بانه يدل على غنى المدينة وعلى انها ستكون مغنية للامم .

كتب المؤرخ لوتز من جامعة كاليفورنيا ان غنائم الاسكندر في معركة اسوس بلغت ما قيمته مليون جنيه ، وفي معركــة برسبوليس ٢٨ مليون جنيه ، وفي معركــة اكبتانا ٤٢ مليون جنيه . وبعد غزوه لبلاد الفرس ارسل الاسكندر البســط الفارسية والاقداح الذهبية الى امه كما أرسل الى اثينا ٣٠٠ ترس لتعلق فــي هيكلها (الاكروبوليس) ويكتب تحتها (المقدمة من الاسكندر ابن فيلبس واليونانيين مغتنمه من سكان اسيا) .

وفي معاركه قتل الاسكندر خمسة وثلاثين ملكا وبنى سبعين مدينة .

يروى عن يوليوس قيصر امبراطــور الرومان أنه شرع يبكي حين قرأ تاريــخ الاسكندر ، فقيل له : ما يبكيك ؟ قال : اليس مما يبعث الاسى ان ارى الاسكندر يتغلب على هذه الامم في شبابه ، وأنا لم آت بعد بعمل جليل ؟

★ ❋ ★

للاسكندر الاكبر اخطاء كبيرة مقابــل افعاله الكبيرة . ففي بلوغه قمــة انتصاراته أصغى للوشاة والدساسيــن عقب هذه الانتصارات الباهرة . فيروى عنه (محمد فريد وجدي : دائرة معارف القرن العشرين — ج ١) : أنه انهمك على اللذات واللهو ، فاتخذ لنفسه سرايا على نسق ملوك الشرق وأحاط نفسه بالندمان وأهل الخلاعة ، واتخذ لنفسه حرسا من الاسيويين ليكونوا ضد رفقائه المقدونييــن الذين كانوا يتآمرون عليه مينحى عليهــم بالقتل وافظع انواع التعذيب ، وتغلغــل في متاهات الغلو حتى ادعى أنه هو وحده يرجع اليه الفضل في هذه الفتوحات ، ثم تنمر حتى ادعى أنه ابن الاله جوبيتر ودعى الى عبادته . هنالك قول ساخر قالــه الاسبارطيون : اراد الاسكندر ان يكون الها ، فليكن الها ! (دائرة المعــارف البريطانية — ج ١) .

ومن اثار جبروت الاسكندر قتله صديقه فيلوتاس واخص المخلصين له بارمنيون ، واوقع بكليتوس الذي نجاه من الموت ثــم اخذ يبل جثته بدموعه ندما على ما فرط منه في حقه ، وكان قد قتله بيده لانــه فاه بكلمة خالها مهينه له وهو سكران في وسط مادبة فخيمة ، واعدم الفيلسوف كالستين لانه أبى أن يركع أمامه علــى طريقة الشرقيين أمام ملوكهم .

ولكن كل هذه الاعمال الجبروتية سترها عن العامة لالاء اعماله الباهرة التي اتى بها في عهده الماضي . (وجدي — ن.م) .

وقد وصف الاسكندر الاكبر اشبه الناس به .. نابوليون بونابرت . جاء فــي مذكراته التي كتبها في سنت هيلين وهــو منفي :

أن الاسكندر قد فتح بشرذمة قليلة من الرجال قارة من الكرة الارضية ، ولكن هل كان ذلك منــه من قبيل الاندفــاع او الثوران ؟ لا .. ولكنه كان سائرا بحسبان دقيق فنفذ مشروعاته بجسارة وقادها بعقل ورزانة . فالاسكندر قد جمع في نفســه بيــن الجندي الكبير والسياسي الخطيــر والمشرع العظيم ، ولكن مما يؤسف لــه انه بعد بلوغه ذروة المجد والفوز تحول راسه او فسد قلبه فرأيناه بدأ بــروح تراجان وانتهى بقلب نيرون وأخلاق هيليو جابال (من اباطرة الرومان) .

ومن كلمات المؤرخين نقتبس ما كتبــه المؤرخ الاسرائيلي الدكتور يوسيــف مودجبيسكي في كتابه «الاسكنــدر المقدوني» :

من الجدير بالذكر أن شخصية الاسكندر رغم عظمتها واهميتها لم تكن هي الوحيدة التي اوجدت ... . أن الفرد مهما كان عبقريا فانه لا يستطيع ان يفعل بما يعاكس القوانين الموضوعية للتطــور الاجتماعي . ومن خلال هذا الانطلاق ينبغي أن نقوم حياة الاسكندر وافعاله . فبرغم مزاياه الخارقة وحماسه ومقدرته القيادية وطموحه الواسع وكذلك الحظ الذي واتاه في العديد من مشاريعه لم يكن ليستطيع الوصول الى ما وصل لولا تلك الظروف الواقعية التي واتته في مسيرة حياته .

★ ❋ ★

هذه صفحات مختارة من أحداث عبقري غريب الاطوار جمع بين الانفة والغــرور والعزة والشمم وبين حب المعرفة والجري وراء المجهول . فكان ظمئا لمعرفة ما وراء كل أكمة وما بعد كل حدث . فلم يكن له صبر العلماء والحكماء ليتصفح الكتــب ويتمعن فيها النظر او يمعن في التامــل والتفكير . فدفعه مزاجه المستعر الى فتح الارض بحد السيف ليغتنم من أموالها ومن تراثها الفكري ولينشر ثقافة بلاده اينما كان .

لحظات

مباهــج الحيــاة

اوصت احدى المجلات العلمية المتخصصة ، في بريطانيا ، قراءها الذين تخطوا الخمسين ، فان عليهم بان يجروا فحوصا طبية شاملــة مرة كل ثلاث سنوات .. اما اولئك الذين تتجاوز اعمارهم الاربعين . أن يخضعوا اجسادهم لهــذه الفحوص مرة . على الاقل . كــل عام ..

اليس ذلك افضل من ان يؤخذوا على غرة .. وهم لا يشعرون ؟

دعوهم يروا اولا باول ، مــاذا تنقص ارضهم الصغيرة من اطرافها في سمع وبصر وقوى وطاقات .. فما امكنهم اصلاحه اصلحوه ،وما استعصى عليهم .. احتاطــوا لفقده ، وبالاسى شيعوه ! ..

لكن المشكلة .. أن يتاقلم المرء على هذه الصحبة الحميمة لجسده سنينا طوالا . ثم يضطر ، فــي خريف عمره ، الى أن ينفض منــه يديه ، عندما يتصدع اكثــره ، ويشرف على السقوط ، وهو ياوي اليه .. ما يزال !

ام لا يعنيكم من اعماركــم الا مرحلة الاقبال النهم على مباهــج الحياة ؟

منذا — اذن — يتكفل لكم باعوام الغروب ؟ تشيحون عنها بوجوهكم .. فما لها في علمكم متسع ، ولالها في اهتماماتكم مكان .. وتنســون انها حصاد اعماركم ، وقبضتكــم التي عليها تبعثون .. يوم تنســل انفسكم شيئا فشيئا ، من هــذه الاجساد التي عكفتم عليها العمــر كله ، ثم لا تدري — هذه الانفس المضيعة — الى اين تمضــي .. وليس لها سوى اجسادها مــن ماوى او وجهة او ملاذا ؟ ام تطوف الى الابد بهذا الطلل البالــي ، مروعة يائسة تلطم وجهها فــي جنون ؟ تتمنى لو انها — وهــي تفحص جسدها مرة كل عــام — تذكرت ان تراجع خباياها ، وان تتفحص مسيرتها ، وان تعيد النظر في طرائقها وغاياتها .. ولو مرة واحدة قبل الممات .. ام لا تستحق حياة الخلود ، ولو بعض التفاتة ، في زحمة ما تفعلون لهذا العمــر المهرول الى زوال ؟ .

تعتذرون بان تعهد الجسد — في طعامه وشرابه وعلاجه — امــر هين ميسور .. اما نقــاء النفس وارتقاؤها .. فعسير صعــب المنال ! ياليتكم تكونون يوما عــن خداع انفسكم ! وها هي ذي تتجلى لكم سوءاتها — اتعس من مرض الاجساد واعتى — تصرخ من جوع ومن ظما ، ومن حيرة وارتكاس .. ولا تسمعون ؟

(او لا يرون انهم يفتنون في كــل عام مرة أو مرتين ، ثم لا يتوبون ، ولا هم يذكرون ؟)

جهينة

الاميرة ديانا في الشهر الثاني من الحمـــل



لندن ـ اعلن قصر بكنغهام أمس أن الاميرة ديانا ، عقيلة ولي العهد البريطاني ، الامير تشارلس ، هي في الشهر الثاني من حملها .

والطفل الذي سيولد في الصيف القادم سيكون ملك بريطانيا بعد تشارلس .

واعلن الناطق بلسان القصر الملكي أن نبأ حمل الاميرة ديانا قد نقل الى الملكة اليزابيث قبل بضعة أيـام . واضاف ان الملكة وزوجها الامير فيليب مسروران جدا لهذا النبأ .

رئيس الوزراء يشارك ايلات احتفالاتها بمناسبة بـدء موسم السياحـة الشتوى

ايلات ـ عتيم ـ تعهد السيدمناحيم بيغن رئيس الوزراء ووزير السياحة السيد ابراهـام شرير بدراسة موضوع اقامة مطار جديد واسع شمالي ايلات يحل محـل المطار الحالي في المدينة الذي يلائم الطائرات الصغيرة والمتوسطـة الحجم فقط .

وقد أعلن السيد بيغن عن ذلك خـلال اجتماع عقده في ايلات أمس مع منـدوبي المرافق السياحية في المدينة وشركـات الطيران ورئيس بلدية ايلات .

ويشارك رئيس الوزراء مدينة ايـلات احتفالاتها اليوم بمناسبةبدء موسم السياحة الشتوي ، وتناول البحث خلال الاجتماع السبل الناجعة لتشجيع السياحة الـى الاماكن الاثرية في المدينة ، واثنى السيد بيغن على الجهود التي تقوم بها بلديـة ايلات لجعل المدينة سياحية وذلك عـن طريق المحافظة على نظافة شوارعها .

وقد اطلق رئيس الوزراء شعـارا كمساهمة منه في جلب السياح الى المدينة وهو : « تعالوا الى ايلات ، مـكان الاستجمام الدافىء الذي يطل على البحر الاحمـــر » .

وكان السيد بيغن ومرافقوه قد وصلوا الى ايلات أمس حيث كان في استقبالهـم السيد غادي كانس رئيس البلدية ومن ثم قام بجولة قصيرة في المدينة التي لبستحلة جميلة لاستقبال رئيس الوزراء وذلك بعـد أن كانت السيول قد غمرتها في مطلـع الاسبوع الجـاري وأدت الى حدوث اضرار بالغة فيها .

٣ دورات دراسية لاعضاء لجان العمال تفتتـح في جامعـة حيفـا

حيفا ـ لمراسلنا شفيق منصـور ـ افتتحت في جامعة حيفا ثلاث دورات دراسية لاعضاء لجان العمال في مختلف أماكـن العمل في حيفا ، ويذكر أن هذه هي المرة الاولى التي ينظم فيها مجلس عمال حيفا ثلاث دورات للجان العمال في ان واحد في الجامعة مع العلم ان اولى هذه الدورات قد بدات هذا العام سنتها الثالثة فـي الجامعة .

ويفيد مراسلنا ان مجلس عمال حيفايحقق بذلك سياسته الهادفة لتعليم وتثقيفالعمال ورفع مستوياتهم في مختلف المجالات .

هذا وقد وزعت الشهادات امس علـى خريجي السنوات الاولى والثانية ، وبهذه المناسبة القى السيد اهرون برزيلاي مدير قسم التربية والتعليم في مجلس عمال حيفا كلمة اشاد في سياقها بالدور الكبير الذي تلعبه جامعة حيفا في شتى الميادينالتعليمية والتثقيفية واثنى على العمال المتعلمين وتمنى لهم دوام النجاح والتوفيق ، امـا السيد حاييم كايزر مركز شعبة التعليـم العالي في مجلس العمال فقد تحدث باسهاب عن اهمية التعاون الوثيق بين اعضاء لجان العمال وادارات مصانعهم لتثقيف وتعليم العمال .

١٢ سفيرا يقاطعون العرض العسكري في موسكو

موسكو ـ علم في موسكو امس ان اثنا عشر سفيرا على الاقل من السفراءالاجانب في موسكو سيتغيبون عن حضور العـرض العسكري للجيش السوفياتي وذلكاحتجاجا علىاستمرار الاحتلالالسوفياتي لافغانستان وسيقام هذا العرض بمناسبة الذكـرى الرابعة والستين للثورة البلشفيـة التي تصادف غدا السبت . وسيتغيب عـن حضور العرض العسكري كذلك السفـير السويدي في موسكو احتجاجا على دخول الغواصة السوفياتية المياه الاقليميـة السويدية قبل عشرة أيام وجنوحهـا الى الساحل السويدي بالقرب من قاعـدة بحرية سويدية .

الحكومـة السويدية تناقش تقريرا سريا حول نشاط الغواصة السوفياتية

ستوكهولم ـ ناقشت الحكومة السويدية خلال اجتماعها هنا أمس تقريرا سريا حول نشاط الغواصة السوفياتية التي جنحت قبل عدة ايام في الساحل السويدي بالقرب من منطقة عسكرية محظورة .

وقال ناطق بلسان الحكومة السويدية ان بلاده ستقوم بفحص قدرة تحرك الغواصة السوفياتية الموجودة في المياه الاقليميـة السويدية ، وذكرت مصادر حكومية مطلعة في ستوكهولم انه تبين من التحقيقات التي اجريت مع طاقم الغواصة السوفياتية انها تحمل مادة اليورانيوم ، وصـرح رئيس الحكومة السويدية بان هناك امكانية كبيرة في أن تكون الغواصة محملة باسلحة نووية واضاف الناطق السويدي ان بلاده اجرت تجارب سرية على اطلاق طوربيدات مضادة الغواصات في نفس اليوم الذي جنحت فيه الغواصة السوفياتية واوضح ان طائرات الهيلكوبتر والغواصات اشتركت في هـذه التجارب .

واشنطن : القذافي يسعى لاقامة « ليبيـا كبرى »

واشنطن ـ قال مساعد وزيرالخارجية الاميركية ، برينستون ليمن ، في شهادتـه أمام لجنة فرعية تابعة لمجلس الشيـوخ الاميركي ، أن للرئيس الليبي معمـر القذافي ، كما يبدو ، أحلاما باعادة تسوية حدود شمالي افريقيا واقامة « ليبيا كبرى» برئاستـه .

وقال ليمن ان أهداف ليبيا في افريقيـا هي اقامة كتلة عربيـة ـ اسلامية تشمل المسلمين في افريقيا وفي الشرقالاوسط دون الاخذ بنظر الاعتبار الحـدود القائمة . وأضاف ان ليبيا تعمل الان كقوة من أجل عدم الاستقرار واسقاط حكومات قائمة .

في غضون ذلك أعلنت وكالة الانبـاء الليبية أنه ستجري في الاسبوع القـادم محاولة لاغتيال القذافي .

★ تنبيهات ★
مشاركة أي دولـة

ومشروع الامير فهد بشأن الشرق الاوسط.

وأوضح السيد بيغـن أن الكنيست رفضت هذا الاسبوع باغلبية ساحقـة المشروع السعودي لحل أزمة الشـرق الاوسـط .

ومن جهة أخرى أكد السيد ارئيـل شارون وزير الدفاع أن اسرائيل ستواصل المضي في طريق السلام بالرغم من اتفاقات الولايات المتحدة الى مشاريع اخرى تشكل مخاطر على دولة اسرائيل . وأضافالسيد شارون أن ردنا الوحيد على البنودالثمانية في مشروع الامـير فهـد هو اقامـة ٨ مستوطنات جديدة في المناطق المدارة .

وجاءت أقوال وزير الدفاع في الاحتفال الذي أقيم أمس في مستوطنة مالـون التي تقع جنوبي جبل الخليل .

وفي القاهرة صرح السيد كمال حسنعلي وزير الخارجية المصرية بأن مصر تتابـع عن كثب ما سيتم الاتفاق عليـه بين دول المجموعة الاوروبية حول اشتراكها فيالقوة المتعددة الجنسيات لان ذلك سيساعـد في تحقيق الاستقرار واقامة السلام الشامل في المنطقـة .

غالي : بحث مشروع

وأنجزيب .

وأضاف بطرس غالـي أن اتفاقيات كامب ديفيد يجب أن تستمر وأن كل اقتراح بديل لهـذه الاتفاقيات يجب أن يحصل علـى موافقة جميع الاطراف التي لهـا علاقة بالأمر ، ومعنى هذا موافقة اسرائيل ايضا .

وقال غالي أن مصر تولي اهمية قصوى لاشتراك دول اوروبا فـي القوة متعددة الجنسيات في سيناء .

الملك حسين يعتزم

اهتمام مشترك للجـانبين .

وصرح مسؤولون أمريكيـون بأنهم لا يعرفون حجـم صفقـة الصواريخ التي سيحصل عليهـا الاردن من الاتحاد السوفياتي .

ورفض الناطق بلسان وزارة الخارجية الامريكيه التعقيب على نبأ ابلاغ الملك الاردني وزيرالدفاع الامريكي بتزود الاردن بصواريـخ سوفياتيـة .

وكانت مصادر في وزارة الدفاع الامريكية قد ذكـرت أن الادارة الامريكية تدرس امـكان تزويد الاردن بصواريخ ارض ـ جـو مطورة من طراز هـوك وذلك في اطار صفقة أسلحة بقيمة ثمانمائة مليـون دولار .

الصين تتهم الاتحاد السوفياتى باستغلال حركة السلام لزيـادة تفوقـه العسكرى

بكين ـ اتهمت الصين الاتحادالسوفياتي أمس بمحاولة استغلال حركة السلام والاحساسات ضـد السلاح الذري في اوروبا الغربية لزيادة تفوقه العسكري .

وجاء في مقال نشرته وكالة الانبـاءالصينية «أن تهديد السلام وخاصة السلام في اوروبا مصدره النضال بين الاتحـادالسوفياتي والولايات المتحدة والتعاظـم الذري السوفياتي الهائل.» واضـاف المقال : « ان مظاهرات الاحتجاج فـي العواصم الاوروبية التي وجهت ضد برامج حلف شمال الاطلسي لزيادة تجمع الاسلحة الذرية في اوروبا الغربية ، كان يجب أن توجه ضد السوفيات وليس ضد الولايات المتحدة .

واشار المقال الى أن الدعم الذي اعرب عنه الزعيم السوفياتي ليونيد بريجنيفبحركة السلام الجديدة واضح تماما ،واضاف : «مما لا شك فيه أن الاتحاد السوفياتي يحاول ان يفرض على اوروبا الغربيةسياسة الحياد بحيث تكون منعزلة وضعيفـة ولا تستطيع تنفيذ مشروع حلف الاطلسيلتجديد السلاح الذري الاوروبي من اجل مواجهة الخطر السوفياتي ». واكد المقال أن الهدف السوفياتي هو سيطرة سوفياتية عسكرية على اوروبا .

واختتم المقال بقوله : « ان على انصار السلام أن يعربوا عن معارضتهم لسيطرة السوفيات الذين يشكلون العنصر الاساسي للحرب . أن الدولة العظمى السوفياتية تهدد سلام العالم عن طريق اتخاذ وسائل الهجوم في كل مكان على سطح الكـرة الارضية» .

افتتـاح دورة دراسية حول تاريـخ الدروز في جامعـة حيفـا

حيفا ـ لمراسلنا شفيق منصور ـ افتتح الاستاذ سلمان فلاح رئيس لجنة المعارف والثقافة للدروز بعد ظهر امس في جامعـة حيفا الدورة الدراسية حول تاريخ الدروز وموضوعها « الدروز مجتمع وتاريخ» . ويذكر أن هذه الدورة تنظم للسنة الثانية على التوالي بمبادرة قسم الدراسـات الخارجية في الجامعة بالتعاون مع كليـة الاداب .

وفي كلمته الافتتاحية اعرب الاستاذفلاح عن تقديره لانتخاب عدد كبير من الطلابغير الدروز في هذه الدورة وقال أن كادرا من الاساتذة والمحاضرين المختصين من جامعات حيفا وبار ايلان وتل أبيب والجامعةالعبرية في القدس سيحاضرون في هذه الدورة وتمنى للذين تركون فيها الاستفادة وتعميق معلوماتهم بالنسبة للتاريخ والمجتمع الدرزي .

ويفيد مراسلنا أن الدورة ستستمر سنة كاملة وقد أعد لها برنامج حافل بالمحاضرات تتعلق بتاريخ الدروز منذ عهد الفاطميين والمؤرخين والمعاصرين والشوابيين حتى يومنا هذا وعن مدى مساهمتهم في دعـم الاستقلال السياسي والاقتصادي لسوريا ولبنان وعن مكانة العائلة والمرأة الدرزيةفي المجتمع .

★ تنبيهات ★
السعودية تدعو

القمة العربي المقبل في مدينة فاسالمغربية على مشروع الامير فهد فان ذلك سيكون عاملا مشجعا للولايات المتحدة التي تسعى لاحلال السلام في المنطقة ، واعرب الامير سعود عن أمله في أن تؤيد الولاياتالمتحدة هذا المشروع بعد أن يوافق عليه مؤتمـر قمـة فاس .

وصرح اللورد كارنغتون قبيل مغادرتـه الرياض أمس انه بحـث مع المسؤولين السعوديين خلال زيارتـه التي استغرقت يومين أخر تطورات الوضع في المنطقـة وامكانية ايجاد قاسم مشترك بين بيـان مؤتمر البندقية لدول السوق وبين مقترحات الامير فهد بشأن تسوية قضيـة الشرق الاوسط ، وأضاف انه لن يطرأ أي تحرك جديد من قبل منظمة السوق بهـذا الصدد حتى يتم اخلاء سيناء من قبل اسرائيـل في شهر نيسان المقبل .

وذكرت مصادر بريطانية في الرياض أن اللورد كارنغتون سيقدم تقريرا الى مجلس السوق الاوروبية حول نتائج مباحثاته في العربية السعودية .

وتطرق الامير سعود الفيصل في سياق رده على أسئلة الصحفيين الى موضـوع اشتراك الدول الاوروبية في القوة المتعددة الجنسيات التي سترابط في سيناء فقـال ان ايفاد وحدات أوروبية الى سيناء يعني انضمام دول السوق الى مسيرة كامـب ديفيـد .

ومن جهة أخرى نفى وزير الخارجيـة السعودي الانباء التي تحدثت عن قيـام السعودية باجراء اتصالات مع مصر بهدف اقناعها بالعودة الى الحظيرة العربيـة وقال انه لم يجر حتى الان أي اتصـال بين الرياض والقاهرة بهذا الصدد .

نقل الاقباط المعتقلين في مصر الى سجـن نترون في الصحراء

القاهرة ـ أعلن مسؤول في الكنيسـة القبطية هنا أمس أن الاقباط الذين اعتقلوا قبل حوالي شهرين في حملة قمع الفتنـة الطائفية في مصر قد نقلوا الى سجـن « نترون » في الصحراء حيث يتمكنون من اداء الصلوات معا. ويذكر أن هذا السجن يقع بالقرب من الدير الذي يقطنه حاليـا البابا شنوده بطريرك الطائفة القبطيـة الذي كان الرئيس الراحل السادات قـد نحاه عن منصبه في حينه .

الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
عوبديا دانون
أصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع اوهليف يوسف ٣٠ تل ارزه
القدس / تلفون ٦/٥/٢٨٨٨٠٤ ص.ب ٤٢٨
فرع الناصرة : مكتب الناصرة للدعاية
تلفون ٥٥٧٥٠ ـ ٠٦٥/
فرع تل أبيب : مكتب أراد للدعاية
شارع سوكولوف ٨٩ تلفون ٣٩ ٠٢/٤٤٢٠
الجريدة غير مسؤولة عن مضمون الاعلانات
الصف والترتيب في مطابع الأنباء
طباعة أوفست مطابع جيروسالم بوست
AL - ANBA
Daily Newspaper
Tel: 288804 - 5 - 6

المحكمة العليا تقر أمر الحاكم العسكرى لمنطقـة رام الله باغـلاق جامعة بيرزيت

القدس ـ صادقت محكمـة العدل العليا هنا امس على امـر الحاكم العسكري لمنطقة رام اللهالخاص باغلاق جامعـة بير زيت مشيرة الى أن هذا القـرار اتخذوفقا للصلاحيات التي يتمتع بهـا الحاكم العسكري واستهدف اعادة الامـور الى نصابها في أعقاب الاعمال المخلة بالامن والنظامالعام التي قام بها طلاب الجامعة خلال اليومين الاخيرين .

وأصدرت المحكمة أمرا احترازيا يلزم بموجبه الحاكم العسكري لمنطقة رام الله بتبيان أسباب عدم تحديد فترة معينـة لاغلاق الجامعة وذلك خلال ثمانية أيام .

وكانت الحاكمية العسكرية قد اصدرت قرارا أمس الاول باغـلاق الجامعـة لفترة غير محددة .

والغت محكمة العدل العليا الامرالمؤقت الذي اتخذه قاضي المحكمة مساء أمس الاول الذي يحظر على الحاكمية العسكرية اخلاء طلاب وأساتذة جامعة بير زيتبالقوة من مبنى الجامعة ، مشيرة الى أن هـذا الامر لم يسلم الى المسؤولين في الحاكمية العسكرية قبيل عملية اخلاء الطـلاب .

وكان أستاذ وثلاثة من طلبة الجامعة قد تقدموا التماسا الى المحكمـة يطالبون فيه بمنع اخلاء الجامعة بالقوة نظرا لان اقلية صغيرة من الطلاباشتركت في المظاهرات كما جاء في الالتماس . ان هذه الاعمال لا يمكن أن تنسجم وقـرار الحاكمية العسكرية فرض عقوبة جماعية على الطلاب والاساتذة في الجامعة .

وقد نظرت في الالتماس هيئة مؤلفة من ثلاثة قضاة في جلسة خاصة عقدت أمس ووجه قاضي المحكمة انتقادات شديدة الى تصرفات محامية الملتمسين نظـرا لانها تأخرت عن موعد المحاكمة بحوالي ساعة ونصف الساعة ، وأكد أن هذه الظاهـرة تعتبر استهانة بالغة بالمحكمة .

جميل صبري خلـف ينفي نبـأ نشرتـه جريدة « الفجـر »

أريحا ـ لمراسلنا محمد ناصرية ـ صرح السيد جميل صبري خلـف رئيس بلدية أريحا أن ما نشرته جريدة «الفجر» يوم الثلاثاء الماضي حول قيام قيادة الضفـة الغربية بتعيين السيد جميل صبري خلـف رئيسا لبلدية أريحا دون الحصـول على موافقة أغلبية أعضاءالمجلس لا يستند الى الحقيقة حيث وقع لرئيس البلدية أربعـة أعضاء بالاضافة الى توقيعه من مجمـوع ٨ أعضـاء ، وقال السيد خلف ان قيادة الضفة الغربية قد طبقت القانون الاردني المعمول به في الضفة الغربية ، وتم تعييني رئيسا لبلدية أريحا بموجب القانونالاردني لا سيما وانني عضو في المجلس البـلدي منذ ٣ سنوات .

تطورات في مساعي لجنة الصلح المكلفـة بتقصي أحـداث كفر ياسيف

شفا عمرو ـ لمراسلنا معين أبو عبيد ـ يبدو ان لجنة الصلح المكلفة بتقصي احداث كفر ياسيف المؤسفة التي وقعت في شهر نيسان الماضي قد حققت بعض التطورات في مساعيها المكثفة التي تجري حاليا . هذا ولم يدل رئيس اللجنة عضوالكنيست السابق الشيخ صالح خنيفس بايتفاصيل عن هذه التطورات التي طرأت الا أنـه اعترف رسميا بان هناك تطورات جذريـة

وتجدر الاشارة الى أن القاضيالشيخ لبيب أبو ركن قد أعلن أول أمس رسميـا أثناء مراسيم الاحتفال بافتتاح بيت بركات الشعبي في قرية عسفيا أمام الجمهور بأن أهالي قريتي كفر ياسيف وجولس قـد وافقوا على عقد راية الصلح فيما بينهم قريبا هذا ولم ترد بعد تفاصيل أخـرى عن فحوى بنود الاتفاقية .

المتعصبون المسلمون فى مصر خططـوا لاشعال النار فى مساجد وكنائس بالقاهرة

القاهرة ـ ذكرت مجلة « المصـور » القاهرية أمس أن المنظمة السرية للمسلمين المتعصبين التيخططت لاغتيال الرئيس الراحـل أنور السادات ، خططـوا ايضالاشعال النار في عدد من المساجد والكنائس في القاهرة كجـزء من المؤامـره للاستيلاء على زمام السلطة في مصر .

واستشهدت المجلة باقوال موظف كبير في وزارة الداخلية المصرية الذي قال بان جميع رؤساء المنظمة السرية هذهقداعتقلوا وأن ثلاثة أو أربعة فقط لم يتم اعتقالهـم بعد وأن مطاردتهم مستمرة . وقال الموظف ان المنظمة لا تضم أكثر من ٧٥٠ شخصا انتظموا الى مجلس أعلى والى عدد مـن اللجـان .

وكان وزير الداخلية السيد نبـوي اسماعيل قد أعلن في جلسة مجلسالوزراء المصري يوم الثلاثاء الماضي أن ٧٠٠ من أفراد الحركةالسرية قد اعتقلوا منذاغتيال الرئيس السادات في العـرض العسكري الذي جرى في ٦ اكتوبر الماضـي .

وأفادت صحيفة « الاخبار » أمس أن ١٨ مشبوها اخر قد اعتقلوا يوم الاربعاء

وقالت مجلة « المصـور » أيضا ان الاعترافات التي أدلى بها عدد منالمعتقلين تشير الى أن المنظمة المتعصبـة خططت لاحراق مسجدي الحسين وسيدة زينب ، وهما من أكبر الاماكن المقدسة في القاهرة، وكذلك عدد من الكنائس كجزء من المؤامرة لتسلم زمام السلطة بعـد اغتيال الرئيس الســادات .

وأشارت المجـلة الى أن المتعصبين ظنوا أن عملا كهـذا قد يثير اضطرابات دينية وطائفية وخلق الجو الملائم لنجـاح مؤامرتهـم .

وكشفت السلطات المصرية النقـاب أيضا عن أن المتعصبين خططوا لمهاجمـة دار الاذاعة في القاهرة ، عدد من الوزراء ومنشآت حكومية حيوية وقتل جميعالزعماء السياسيين والعسكريين في مصر . وتقول السلطات ان المؤامرة أحبطت كنتيجـة لتدابير الحذر الامنية الشديدة التي اتخذت واعتقال رؤساء الحركة السرية المتعصبـة السريـع .

وأعلنت مصادر أمنية أنه بالاضافة الى الـ ١٨ مشبوها الاخرين الذين تماعتقالهم يوم أمس اكتشفت ثلاث مطابع سريـة طبع فيها أعضاء الحركة السرية منشورات تحريضية معادية للحكومـة لتوزيعها في اجتماعات وفي أماكن العبادة .

ومع هذه الاعتقالات يبلغ عددالمشبوهين الذين تم اعتقالهم منذ اغتيـال الرئيس السادات ٧٢٠ شخصا .

الغاء التدريس في الصفـوف المتصدعـة في مدرسـة البحتري في أريحـا

أريحا ـ من محمد ناصرية ـ قام امس السيد ادوارد خليف ضابط التربيةوالتعليم في قيادة الضفة الغربية وحاكم أريحـا العسكري ومدير التربية والتعليم لمنطقتي بيت لحم وأريحا والسيد جميل صبريخلف رئيس البلدية وضابط الادارة المدنيـة في أريحا بالكشف على بناية مدرسة البحتري الاعدادية حيث شاهدوا عن كثب التصدع الذي حصل لبعض الصفوف في المدرسـة وحرصا على مصلحة أرواح الطلاب قرر ضابط التربيةوالتعليم تقسيم الدراسة الى قسمين صباحي ومسائي بحيث يلغـى التدريس في جميع الصفوف المتصدعـة وعددها ٩ غرف واستعمال الغرفالصالحة للتدريس كما قامت البلدية باستئجار غرفة واحدة تقع بالقرب من مدرسة البحـتري لاستيعاب كافة طلاب المدرسة وذلك ريثما ينتهي بناء سور لمدرسة هشام الثانويـة التي سيتم استعمالها خلال الاشهر الستة القادمـة .

دودين ينفي قيام مظاهرة امـام مبنى رابطـة قرى محافظة الخليل

أريحـا ـ من محمـد ناصريـة ـ صرح السيد مصطفى دودين رئيس رابطة قرى محافظة الخليل أن لا صحة للاخبـار التي أذيعت في وسائل الاعلام ونشرت في بعض الصحف المحلية بان عـددا مـن الاشخاص قد قاموا بمظاهرة أمام مبـنى رابطة قرى محافظة الخليل واخذوا يهتفون بشعارات ضد الرابطة وقال ان هذا الخبر عار عن الصحة ولا أساس له وأن أحـدا من سكان محافظة الخليل لم يتجمهر أمـام الرابطة ولم تكـن هناك هتافات ضدها ، وقال ان بعض الصحفيين قد قاموا بتزوير الحقائق ونشر هذه الاخبار الملفقـة ضد الرابطـة . .

واختتم السيد دودين تصريحه قائلا : ان مدينة الخليل لم تشهد أية مظاهـرة وان الهدوء يخيم على المدينة .

أنباء قصيرة

● طوكيو ـ أعلنت مجموعة شركـات «الميتسوي» اليابانية أمس أنها ستنسحب موافقتها على انشاء المصانع البتروكيماوية في ميناء بندر خميني بجنوب ايران اذا لم توافق ايران على تمويل استكمال المشروع حتى نهاية الشهر المقبل .

● طهران ـ أعـدم هنا أمس ١٠ اشخاص اخرين من أعضاءمنظمة مجاهدين خلق المعارضة في ايران .

ومن جهة أخرى قامت مجموعـة من الاكراد في شمال غرب ايران بمهاجمة رتل عسكري ايراني ، وذكر أن هذا الرتـل تكبد خسائر عديدة في الارواح .

● باريس ـ أكد السيد كلود شيسون وزير الخارجية الفرنسي الانبـاء التي تناقلتها وسائل الاعلام الفرنسية مؤخـرا ومفادها أن حكومته تفرض حظرا عـلى ارساليات صفقات الاسلحة الى تشيـلي وبوجه خاص ناقلات جنود مدرعـة التي تستخدمها القوات التشيلية لقمـع المظاهرات الشعبية .

★ تنبيهات ★
بلديـة الناصرة

واجتمع وفد عن بلدية الناصرة أمس مع السيد اريه هيخـت مدير قسـم الميزانيات في وزارة الداخلية حيث أطلعـه على طلبات البلدية المتعلقة بالميزانيـة العادية وميزانية التطوير فقدم له قائمـة باحتياجات المدينة الاساسية لكي تتمكـن من القيام بواجباتها تجاه أهالي المدينة.

وعلم أن السيد اريه هيخت سينقـل اليوم هذه الطلبات الى وزير الداخليـة وأن الوزارة ستعطي جوابها للبلدية على هذه الطلبات والمساعدات العينيـة التي ستقدمها في مطلع الاسبوع القادم .

أسعار الاسهم والعملة

كما استلمناها من البنك العربي الإسرائيلي م.ض.

جدول أسعار الأسهم في البورصة

أموال وتأمين
بنوك تجارية
شركات استثمار
صناعة
تجارة وخدمات
عقارات بناء وتطوير .

صناديق بإدارة "بيا" "PIA"

الصندوق	سعر الوحدة	سعر البيع	تغيير بالمئة
تسمير	٧٤٠ر٥٩	٧٢٥ر٥٤	+ ٠ر٥٥
شمير	٤٤٥ر٣٨	٤٣٦ر٦٢	+ ٠ر١٦
جبيش	٨٥٢ر٧٢	٨٣٦ر٤٧	+ ٠ر٦٢
تورماتر	٤٦٠ر٩٠	٤٥٠ر٧٣	+ ٠ر١٨
ترشيش	١٦٢٣ر٠٩	١٦٠٠ر٩١	+ ١ر٠٤
افرتير	١٧٧٧ر٩٩	١٧٤٢ر٧٥	+ ٠ر٦٦
بدرولاح	٢٧٢ر٧٧	٢٦٥ر٤٦	+ ١ر٢٧
بيا	١٢٢٧ر٩٧	١٢٠٢ر٩٩	+ ٠ر٥٢
ياهالوم	١٩١١ر٧٨	١٨٧٤ر١٢	+ ١ر٢٨

أسعار تبديل العملات

العملة	السعر للبيع	سعر الشراء
١ دولار أميركي	١٤ر٢٧	١٣ر٩٥
١ جنيه استرليني (بريطانيا)	٢٦ر٨٧	٢٦ر١٧
١ مارك الماني	٦ر٤٧	٦ر٢٢
١ فرانك فرنسي	٢ر٥٧	٢ر٤٠
١ فرانك سويسري	٨ر٠٢	٧ر٧٨
١ دينار أردني	٤٢ر٨٢	٤١ر٩٤
١ دولار سال	٥٥ر٨٤٧٢	٥٥ر٢٩١٤
١ يورو سال	٦٢ر٨٧٥٣	٦٢ر٢٥٢٦

ملاحظة : الأسعار المتداولة تتعلق بالتحويلات والحوالات ـ السعر الذي يقرره بنك إسرائيل هو السعر المتوسط بين الشراء والبيع

بنك لئومي — البنك العربي الاسرائيلي